

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMÇEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية
رمز المذكرة:

الموضوع:

وسائل الإيضاح في العملية التعليمية "دراسة ميدانية"

إعداد الطالبتين:

- إيمان خلوفي

- غزلان المامون

إشراف: أ.د/ نور الدين قدوسي

لجنة المناقشة		
رئيسا	عبد الحكيم والي دادا	أ.الدكتور
ممتحنا	بدرية سفير	أ.الدكتور
مشرفا مقررا	نور الدين قدوسي	أ.الدكتور

السنة الجامعية 1443-1444هـ - 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"

سورة المائدة آية 35

صدق الله العظيم

الشكر والعرفان

قال الله تعالى: " (وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رَبُّكُمْ لِيُنْزِلْ عَلَيْكُمْ كِتَابًا مِّنْ لَّدُنَّكُمْ وَلِيُنْزِلْ عَلَيْكُمْ كِتَابًا مِّنْ لَّدُنَّكُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (إبراهيم 7)

حين تتمر الجهود وتتوقف الأقلام عن الكتابة وتملا الصفحات بالأفكار والمعلومات نعود لنتذكر كل من كان سببا في هذا العمل لنذلي لهم بكلمة شكر وتقدير

أولا نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا العبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم والإرادة والصبر على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل، فالحمد لله الذي اعنا فبلغنا، ووفقنا فأنجزنا نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل لقسم الآداب واللغات الذين كانوا قدوة لنا في مشوارنا الدراسي ونخص بالشكر للأستاذ قدوسي نور الدين الذي تفضل بالإشراف على إعداد هذه المذكرة العلمية والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية القيمة وتحمل عبئنا فضولنا رغم انشغالاته ووقته الثمين، نسأل من الله الكريم أن يوصله إلى أسمى و أرقى المعالي وجزاه الله كل خير وأدامه نبعا يفيض بالعلم والعطاء كما لا ننسى فضل المعلمة المحترمة بلماحي سعاد التي ساعدتنا في توزيع الاستبيان وانجازه نسال الله أن يمدّها بالصحة والعافية ويسعدها في الدارين، ونتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة وتصويبهم لها جزاهم الله خيرا

إهداء

الحمد لله و الصلاة والسلام على سيد الخلق وأخر المرسلين محمد عليه أفضل

الصلاة وأزكى التسليم وبعد...

اهدي ثمرة جهدي إلى من عاش حالما ليرى ما أنا عليه اليوم

إلى من أفنى عمره من أجل سعادتني والذي الغالي

إلى من سهرت الليالي وصاحبة القلب الطيب والحنون إلى من جعل الله الجنة تحت

أقدامها والذتي الحبيبة

إلى من كان سندي وتقاسم معي حلو الحياة ومرها

أخي العزيز

والى رفيق دربي وعائلته الكريمة

والى كل من علمونا وصاغوا لنا حروفا من فكرهم منارة. تنير طريق العلم والنجاح

أساتذتنا الكرام

إيمان

الإهداء

ارفع قلبي الذي يتقاطر بحبر الأمل على صفحة الصفاء لأهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوصى بهما الله تعالى في كتابه العزيز وأمر إليها بالإحسان إلى من حملتني في أحشائها وهزت مهدي بيدها ووضعت الجنة تحت أقدامها إلى الشمعة المضيئة التي تحترق لتضيء دروب فلذات أكبادها أمي الغالية التي تتبعت خطواتي وتحملت أعباء شقاوتي وتعبت لإيصالي إلى ما أنا عليه وأضاءت لي الدروب بدعائها وأزالت من طريقي أشواك الفشل طيب الله ثراها.

إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار مثلي الأعلى الذي فتح أبواب الحياة في وجهي وحاول أن يزيل كل العقبات من أمامي وكان سندي طوال حياتي إلى ركيزة الدار يخرج ولا يعود إلا بعد النهار ويأتي لي بالقلم والكراس ويعلمني أن الحياة أولها كفاح وأخرها نجاح رمز التضحية أبي العزيز سدد الله خطاه.

إلى من جمعهم معي ظلمة الرحم...وقاسموني حب وحنان والذي رفاق طفولتي صنع بسمتي وشموخي أختي وإخوتي الأعزاء أدامكم الله في حياتي إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وسرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح جميع الزملاء والزميلات خاصة دفعة تخرج 2023.

إلى كل معلمي وأساتذتي وكل من علمنا حرفا ورسم لنا طريق النجاح وساهم في بلوغي هذا المستوى من التعليم أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المشرف (قدوسي) أدامه الله على طاعته وفرج له الأحران.

غزلان

مقدمة

الحمد لله الذي جعل التعليم من السبل التي تخرجنا من ظلمات الجهل إلى ضياء العلم والمعرفة، يقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي... " أمَّا بعد:

الوسائل التعليمية هي ضرورة تعليمية وقد واكب التطور الحديث كل خطوة من خطوات الإنسان انطلاقاً من المشاهدة واستخدام الصور والرموز المنطوقة والرسومات في تسجيل ما يريد توصيله للآخر ويتجلى ذلك في الكتابات الجدارية وجلود الحيوانات والأحجار والكهوف منذ الآلاف السنين، وكذلك الألواح لقوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم " وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخَذِهَا بِأَحْسَنِهَا ۗ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ " سورة الأعراف الآية 145 .

ولقد مرّت الوسائل التعليمية بعدة مراحل ولعل أولها مرحلة التعلم البصري والسمعي ومع التطور التكنولوجي في العصر الحديث ثم إعادة النظر في طرق التدريس والخروج من اللفظية وعدم اعتماد المعلم على أسلوب التلقين والحفظ وقد أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس وعناصرها من عناصر النظام التعليمي، لذلك اهتمت معظم دول العالم بتنفيذ برامج وإصلاح ومواكبة التطور العلمي لتنويع الخبرات التعليمية وتحسين عملية التعلم والتعليم .

وبما أننا نعيش في عصر التغيير والتجدد وعصر الابتكارات و الاختراعات أو ما يسمى بالثورة التكنولوجية و أصبح تدفق المعلومات لا محدود ، وكان للوسائل التعليمية دور فعال ؛ هذا ما شغل اهتمام العديد من الباحثين التربويين لأنها تساهم في تنمية التفكير لدى المتعلم ورفع مستوى التعليم وتحسين جودته .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتحاول تسليط الضوء على معرفة وسائل الإيضاح في العملية التعليمية.

وكانت إشكالية الدراسة كما يلي:

- ما دور الوسائل التعليمية في تحسين الأداء التدريسي ؟
- ما هي المعايير الواجب مراعاتها لاستخدام الوسائل التعليمية؟
- ما هي أنواع الوسائل التعليمية القديمة و الحديثة؟
- أين تكمن نجاعة الوسائل التعليمية؟

➤ ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع:

- قلة الأبحاث التي ربطت بين الوسائل التعليمية القديمة والوسائل التعليمية الحديثة ولما لها من دور فعال في مجال التعليم.
- ارتباط الموضوع بطبيعة تخصصنا.
- الرغبة في الحصول على رصيد معرفي في هذا المجال والذي يساعدنا في حياتنا المهنية مستقبلا.
- ميلنا إلى ميدان التربية والتعليم وحبنا لمهنة التعليم.

اقتضى البحث أن يتكون من مدخل و فصلان وخاتمة.

جاء الفصل الأول بعنوان: الوسيلة التعليمية(الماهية والمصطلح)، قسمناه إلى خمسة مباحث أولها بعنوان (ماهية الوسيلة التعليمية)، ثم (ماهية التعليمية)، و المبحث الثالث أشدنا فيه (دور الوسائل التعليمية) ، والمبحث الرابع ذكرنا (أهم معايير اختيار الوسيلة التعليمية) والمبحث الخامس (إيجابية التعليم بحضور الوسيلة وصعوبة التعليم بغياها).

و جاء الفصل الثاني بعنوان: الوسائل التعليمية بين القديم والحديث وينقسم إلى أربعة مباحث هي: (الوسيلة التعليمية قديما)، (الوسيلة التعليمية حديثا)، (نجاحة الوسيلة التعليمية)، ثم اشرنا بعد ذلك إلى المعالجة الإحصائية التي تضمنت الإجراءات الميدانية، ثم عرض وتحليل هذه المعطيات ووضعها في بيانات ثم استخلاص النتائج.

أما بالنسبة للخاتمة فتمثلت في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة وأخيرا عرض القائمة من المراجع المعتمدة.

واقتضت طبيعة هذه الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي والإحصائي ، حيث يتمثل المنهج الوصفي في جمع المادة وبيانات الدراسة وفي وصف الوسائل التعليمية القديمة والحديثة، أما الإحصائي فقد اعتمدنا عليه في انجاز الاستبيان وتحليل نتائجه من خلال عرضه على المعلمين والأساتذة وطرح مجموعة من الأسئلة حول الوسائل التعليمية المستخدمة.

وما كان لهذا البحث أن يأتي بهذه الصورة لولا استسقاءنا من المصادر اللغوية المختلفة و نذكر بعضها:

- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات للدكتور عبد الحافظ سلامة .
 - الوسائل والمواد التعليمية للدكتورة عائشة بنت بلهيش العمرى ومنى محمد الجزار .
 - وسائل تعليمية والمنهج لعبد الحافظ سلامة .
- وغيرها من الكتب التي كانت عوناً لنا وأنارت لنا طريق البحث .

➤ ولقد واجهنا بعض الصعوبات التي عرقلت مسار البحث وتكمن في:

قلة المصادر والمراجع التي تعالج هذا الموضوع بمكتبة اللغة والأدب العربي، ضيق الوقت

ولكن بفضل المولى عز وجل استطعنا تجاوز العقبات والإمام ببعض جوانب الموضوع.

نحمد الله المعين لنا لإتمام هذه الدراسة ونتقدم بالشكر الخالص للأستاذ الفاضل قدوسي نور الدين

على دعمه وإرشاده لنا بإبدائه الآراء العلمية والمنهجية السديدة، ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد أفادت ولو

بالقليل في تحقيق الهدف المنشود

الممامون غزلان، خلوفي إيمان

2023/3/12

مكتبة اللغات والآداب

مدخل

الواقع التعليمي في الجزائر.

يعد التعليم ركيزة أساسية في العالم، بفضلله يحدث التطور والنهضة والإبداع ويجسد قيم الاحترام وتحقيق الانسجام الاجتماعي في شتى مجالات الحياة، وقد مرت المنظومة التربوية التعليمية في الجزائر بعد الاستقلال بمراحل متعددة لذا سنحاول نقل تجربة التعليم في الجزائر وهي لا على ما يبدو لا تختلف كثيرا عن سائر البلدان العربية

تنقسم مراحل التعليم في الجزائر إلى أربع مراحل وذلك ابتداء من العام الدراسي 1978/1977 كما يلي¹:

- مرحلة التعليم التحضيري
- مرحلة التعليم الأساسي
- مرحلة التعليم الثانوي
- مرحلة الجامعي

1- **مرحلة التعليم التحضيري:** يستغرق التعليم التحضيري في الجزائر مدة (سنتين) ويقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات وفق لشروط يحددها وزير التربية²

لقد حدد مرسوم إنشاء المرحلة التحضيرية وظائف التعليم في الأمور الآتية:

- مساعدة الأسرة الجزائرية على تربية أولادها والعمل على تربية حواسهم وإيقاظ مداركهم الذهنية
- إعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة الأساسية وذلك بتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب

2- **مرحلة التعليم الأساسي:** نشأت مرحلة التعليم الأساسي في عام 1976 بمقتضى المرسوم الرئاسي وهي مرحلة مكونة من إدماج مرحلة التعليم المتوسط بعد اختصارها من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات في المرحلة الابتدائية التي تستغرق ست سنوات بذلك فان مرحلة التعليم الأساسي تستغرق سبع سنوات بحيث أن الطفل يدخل المدرسة الأساسية وعمره ست سنوات لا يغادرها إلا بعد أن يبلغ عمره ستة عشر عام³

1 - انظر الجريدة الرسمية عدد 33 / الصادرة 23 ابريل سنة 1976، الجزائر

2 - مادة رقم 08 من مرسوم تنظيم وتسير المدرسة التحضيرية، مصدر نفسه

3 - انظر أهداف التعليم في المرحلة الثانية في كتاب المدرس في المدرسة و المجتمع للدكتور أبو الفتوح رضوان واخرون، ط01، مكتبة الانجلو المصرية، سنة 1983، ص.50.

- وقد نشأت المدرسة الأساسية أو التعليم الأساسي من اجل أداء وظيفتين رئيسيتين لنظامنا التربوي:¹
- **الوظيفة الأولى:** تتمثل في الارتقاء بمستوى التعليم للتلميذ الجزائري من 06 إلى 09 سنوات تمهيدا إلى أن تصبح مرحلة التعليم العام في المستقبل المنظور مرحلة إجبارية لجميع أبناء الجزائر حيث لا يغادرون مقاعد الدراسة حتى يحصلوا على شهادة البكالوريا
 - **الوظيفة الثانية:** هذه المرحلة فتتمثل في التقريب بين التعليم النظري والتعليم المهني بحيث يصبح المتعلم أيا كان التخصص الذي يتابعه في العام يجمع في تعليمه من العلوم الصحيحة والعلوم الإنسانية

3- مرحلة التعليم الثانوي:²

التعليم الثانوي بقسميه (المتوسط والثانوي) هو التعليم الذي يجيء بعد التعليم الابتدائي مباشرة وهو ثلاث أنواع:

- تعليم ثانوي عام
- تعليم ثانوي مهني
- تعليم ثانوي فني

4- مرحلة التعليم العالي:³

تمثل مرحلة التعليم العالي المرحلة الرابعة والأخيرة من مراحل التعليم في الجزائر، ويمثل أعلى درجة الهرم التعليمي، ليس مجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب بل لأنها تعد الاعتبار الأهم حيث تقوم بمهمة معينة في صياغة الشباب فكرا ووجدانا وفعل وانتماء ومن خريجي الجامعات تخلق شخصيات مهمة في المجتمع من مختلف المجالات العلمية والاقتصادية .

¹ مرجع سابق، ص.ص. 50، 51.

² - مرجع نفسه، ص 40

³ - الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، حامد عمار، ط02، مكتبة الدار العربية، مصر، ص.52.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهام الجامعة في المجتمع في الأمور التالية:¹

- تقديم العلوم وتعمل على رقي الأدب
- عرض البحوث العلمية
- نشر المعرفة
- توثيق الروابط الثقافية بينها وبين الجامعات في الخارج

لقد استمر النظام التعليمي الجزائري من حيث تنظيمه من سنة 1969 إلى غاية 1976 شديد الصلة بذلك، كان سائدا من قبل الاستقلال على انه شهد العديد من التحريرات النوعية والتنظيمية كمجانية التعليم وإلغاء بعض أنماط التعليم لكنها لم تكن ذات اثر يعكس طموحات جزائرية ظهرت تعليمة جديدة مؤرخة في 1976/06/16 التي تتضمن منظومة تربية تعليمية وقامت هذه التعليمة إلى إعادة تنظيم فعل التربية والتكوين بالجزائر.

أشار المشرع إلى ظهور منظومة تعليمية وهي مرحلة جديدة في الجزائر وغايتها تكمن في تحقيق استيراتيجية تساعد المدرسة الجزائرية، وبذلك النهوض في مختلف الاتجاهات وتنظيم المؤسسات .

"وأكثر ما يميز هذه المرحلة هو تحديد الظروف التعليمية والسعي نحو التعميم التدريجي للتعليم المتعدد مع استخدام ميكانيزمات فعالة لتوجيه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي إضافة إلى جعل وسائل التعليم منسجمة مع انشغالات المحيط"²

¹ - مقارنة بين نظام التعليم الجزائري و الفنلندي في تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم بواقي، 2020.2021، ص.48.

² - أصول التربية والتعليم، تربي رابع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 1984، ص.75.

- تأثير جائحة كورونا على التعليم:

في ظل انتشار فيروس كورونا ونظرا للوضع الصحي المتأزم والواقع المرير الذي شهدته المدارس الجزائرية وما ترتب عنه من تدهورات في القطاع الصحي والتعليمي وغيرهم، عملت الحكومة الجزائرية على رقمنة المؤسسات التربوية ولقد واجهت عدة تحديات في كيفية التعامل بالرقمنة لنشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات كنقص برامج الرقمنة وضعف تدفق شبكة الانترنت مما اجبر المعلمين في مختلف المؤسسات التربوية على البحث عن وسائل والتقنيات للتواصل مع الطلبة عن بعد، واستلزم مضاعفة الجهود في مختلف المجالات لتطوير تقنيات عن بعد دون الذهاب إلى المؤسسات التعليمية لاستكمال البرامج الدراسية والمحافظة على صحة الأساتذة والتلاميذ تفاديا لمشكلة السنة البيضاء.

فرضت هذه الأزمة على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهةها في مختلف مناحي الحياة وخاصة التعليم، كما اجتاحت كورونا المستجد حواجز المكان والزمان وجاءت دعوات التعليم عن بعد التي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى هذه الحواجز مما جعل الحواجز المكانية الثابتة منارا للانتقال إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الانترنت ، وامتلاك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني أضيق مما تحمله رحبة العقول¹.

¹ - منهي غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا سناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد03، العدد04، سنة 2020، ص.80.

الفصل الأول: الوسيلة

التعليمية

(الماهية والمصطلح)

المبحث الأول: ماهية التعليمية

المبحث الثاني: ماهية وسائل الإيضاح

المبحث الثالث: دور الوسائل التعليمية وأهميتها

المبحث الرابع: معايير اختيار الوسيلة التعليمية

المبحث الخامس: ايجابية التعليم بحضور الوسيلة وصعوبة

التعليم بغيابها

توطئة:

تشير بعض القواميس والمراجع إلى أن مصطلح التعليمية ظهر في منتصف القرن السادس عشر وظلّ متداولاً في قواميس اللغة اللاتينية والفرنسية ليشير إلى كل ماله علاقة بالتعليم والتعلم... وفي ظلّ التطورات الناتجة على منهاج وطرائق التدريس تسعى التعليمية إلى وضع الأسس والمبادئ التي تتماشى مع طبيعة التعليم الفعّال وتأسيس قاعدة تحتية متينة، وذلك بهدف تزويد النقائص التي مست طرق التدريس التقليدية وإعطاء البديل الذي يخضع إلى معايير تقنية حديثة، فالتعليمية تعتبر من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، بعدما كانت اللسانيات مفصولة على تدريس اللغات تفرعت التعليمية لتشمل كل ما يخص التعليم.

❖ ماهية التعليمية:

لغة: تشتق لفظة تعليمية في اللغة العربية من الفعل "علم"، وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور "علمته الشيء، فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال تعلم في موضع اعلم، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبّرتُه".¹

قال الله عزّ وجل: "أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۗ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" ﴿81﴾.²

إنّ مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (didactique) وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن (didactique) تعني: "تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضاً: فن الأدب التعليمي، وفن التعليم"³.

اصطلاحاً:

يقول بروسو في تعريفه للتعليمية: "إنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية"⁴، حيث اعتبر بروسو أنّ التعليمية هي عملية تنظيمية لوضعيات التعلم إذ يكتسب التلميذ من خلالها معارف جديدة تحتوي جميع مظاهر السلوك الإنساني

¹ - لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، مج 12، مادة(علم)، ص.ص.417.418.

² - سورة يس: 81

³ - قاموس المنهل الوسيط الفرنسي-عربي، - سهيل إدريس، ط.17. دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة2013م، ص.277.

⁴ - تعليمية اللغة العربي وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، محمد مصايح، د.ط.، البويرة، الجزائر2014م، ص.101.

وتعرف أيضا على أنّها: " موقف تربوي تعليمي منظم بين المرّبي المعلم وبين الفرد المتعلّم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد اكتساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقّق الأهداف المنشودة"¹، فقد أشار الباحث من خلال هذا التعريف على أن التعليمية هي عملية تفاعل بين المعلم وتلميذه مرتبطة بالمواد الدراسية وذلك لتحصيل المعارف واستثمارها في تلبية حاجيات المتعلم

كما يقصد بالعملية التعليمية: " هي الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، وكذا نشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا"²، إن هذا التعريف يرى التعليمية هي دراسة مجموعة من الطرائق والتقنيات والنشاطات التي يستخدمها المعلم في نقل المحتوى إلى المتعلم وذلك بهدف تطوير العملية التعليمية

ولقد ذكر سيد خير الله أن التعليمية هي " علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يُعني بالعملية التعليمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية، من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل لطرق التبليغ والتقييم"³، من خلال هذا التعريف نلاحظ أن التعليمية علم قائم بذاته له أسس وقواعد ومبادئ تتماشى مع العلم والتعليم ويقدم المعارف والمعلومات وفق خطة ترتبط بالمادة الدراسية لتحقيق الحاجات والأهداف والقوانين التعليمية.

كما يعرفها معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنّها: " العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية"⁴.

فالعربية التعليمية يتم فيها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بهدف توجيهه وتحمله مسؤولية أعماله وإكسابه نظام معرفي يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية.

1 - التعلم الحركي والنمو الإنساني، يوسف لازم كماش، ط.01، عمان، دار زهران، 2010م، ص.24.

2 - الديدكتيك مفاهيم ومقاربات، احمد الفاسي، مطبعة الخوازمي، المغرب، 2013م، ص.08.

3 - علم النفس التربوي، أسسه النظرية والتجريبية، سيد خير الله، دار النهضة العربية 1981، ص.38.

4 - معجم مصطلحات التربية والتعليم، احمد زكي بدوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص.155.

❖ ماهية وسائل الإيضاح:

لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (و.س.ل.): "ومثل الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذ عمل عملاً تقرب به إليه، و الوَاسِلُ: الرَّاعِبُ في الله، وتَوَسَّلَ إليه بوسيلة إذ تقرب إليه بعمل، والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل".¹

قال الله عز وجل: **أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿57﴾**²

إصطلاحاً:

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم، "الوسائل التعليمية هي مجموعة ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلّم بشكل واضح، وجعله قادراً على استيعاب ما يتعلمه"³، من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الوسائل التعليمية تعمل على نقل المعارف والمعلومات وذلك لاستيعابها بشكل واضح.

ويعرفها محمد محمود الحيلة بأنها: "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقتصر مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القيمة، بسرعة وقوة وتكلفة اقل"⁴، ومن هذا التعريف نستنتج أن الوسائل التعليمية وسائط تساهم في تنمية المرافق التعليمية وتحسينها لاكتساب المهارات المختلفة بغية الوصول إلى الأهداف العلمية والتربوية بأبسط الطرق .

1 - لسان العرب ابن منظور، مادة(و.س.ل)، دار صادر، بيروت،م02،ص.725.

2 - سورة الإسراء، الآية57.

3 - معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس، ط.01، بيروت، دار النهضة العربية،ص.558.

4 - تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، محمد محمود الحيلة، ط.02، دار المسيرة، القاهرة، 2000، ص.32.

وقد حدد **عبد الرحمان الخطيب** تعريف الوسائل التعليمية على أنها: " تلك القناة أو القنوات، التي يتم بواسطتها مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية، مهما اختلفت أو تعددت تلك الأدوات والمواد والأساليب".¹

وفي موقف آخر نجد أن "**حمدان**" يساير موقف عبد الرحمان الخطيب في قوله: " بأنها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجيا كالإعلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو بيئية كالأثار والمواقع الطبيعية"²، فالوسائل التعليمية لا تقتصر على الوسائل المعينة فقط بل تتعداه إلى البيئة الخارجية لتشمل وسائل أخرى كالرحلات والمواقع الأثرية.

وفي تعريف آخر أنها: " الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها، وفي إطار خطة لتفعيل دور المتعلم، وتحويل المجرد من المعلومات إلى المحسوس، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية"³، حيث اعتبر هذا التعريف إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من مواد تعليمية بكفاءة في غرفة الصف وخارجها وذلك لنقل الخبرات بشكل يزيد من فعالية دور الدارس وقد حصر تلك المعلومات في الجانب الحسي لتمكين المتعلم من التفاعل معها بكافة حواسه إنّ الوسائل التعليمية: " تشمل مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن استراتيجيات التدريس لتسهيل عمليتي التعلم والتعليم وتحقيق الأهداف التربوية في نهاية المطاف"⁴ يتضح لنا من خلال هذا التعريف لم يربط الوسائل التعليمية بالأدوات والأجهزة فقط بل تجاوز إلى المواقف والمواد التعليمية وكذلك الأشخاص التي تساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

كما أشار **محمد وطاس** بأنها: " كل وسيلة تساعد المدرس على تحصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى إثراء، فهي تعينه على أداء مهمته، ولا تعني عن العلم ذاته"⁵ فهذا التعريف أعطى قيمة للوسيلة التعليمية وحيزا يتعدى التعريف السابقة التي تعتبر الوسيلة مجرد أداة فهي تتدخل بمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية أثناء تعامله مع مادته بطريقة فعالة ومثيرة.

1 - أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، ط02، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997، ص.164.

2 - الوسائل التعليمية، محمد عيسى لطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، د.ط، دار علم الثقافة، الأردن، 2008، ص.13.

3 - الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي، عسقول محمد عبد الفتاح، ط01، مكتبة آفاق، غزة، 2003، ص.06.

4 - تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، اشتيوه، فوزي فايز وعلياه، ربحي مصطفى، ط.01، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة 2010، ص.21.

5 - أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، محمد وطاس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص.55.

➤ مراحل تطور مفهوم تقنيات السمعية و البصرية :

لقد تباينت وجهات النظر في المسميات التي قدموها للوسائل التعليمية وتنوعت بتنوع آراء المعلمين والمدرسين لها نتيجة التغيرات والتطورات التي طرأت على مفهوم الوسائل التعليمية حيث أنها أصبحت علما مستقلا له مدلولاته وأهدافه.

وقد أوردت زينب محمد الأمين في كتابها: "إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم"

● مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم والتي تتمثل في:

■ المرحلة الأولى: وتمثلت هذه المرحلة في بادئ الأمر بالاعتماد على حاسة السمع، وهي ما يطلق عليها بالوسائل السمعية، ومن أمثلة ذلك: البث الإذاعي المسموع والتسجيلات الصوتية، ومن ثم انتقلت إلى حاسة البصر، وهي ما تعرف بالوسائل البصرية(التعليم البصري)، وبعدها تم الاهتمام بالحاستين مع: السمعية والبصرية، معنى أن هذا التعليم انتقل إلى التعليم السمعي البصري.¹ من خلال هذه المرحلة نلاحظ أن أولى مراحل الوسائل التعليمية تمثلت تسميتها على ضوء الحواس التي تخاطبها.

■ المرحلة الثانية: وتسمى هذه المرحلة معينات التدريس أو المعينات التعليمية ذلك أن المعلم يستعين بالوسائل لأجل تحقيق الأهداف المسطرة، ولم تستمر هذه التسمية نظرا لعدم شمولية المفهوم، فأطلق عليها وسائل الإيضاح وذلك لتوضيح فكرة معينة، واعتمدت هذه التسمية على المعلم كمحور أساس في العملية التعليمية²، لقد تمثلت تسمية المرحلة الثانية على ضوء دورها في التدريس واعتبرت الوسائل التعليمية معينات التعليم نظرا لان المعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم تم سميت بوسائل الإيضاح لتوضيح ما يقوم المعلم بشرحه للعملية التعليمية.

■ المرحلة الثالثة: نتجت هذه المرحلة بسبب التطور الكبير والسريع للعلوم التطبيقية مما أدى إلى ظهور نظرية الاتصال التي فعلت دور المعلم في الموقف التعليمي، وعرفت تكنولوجيا التعليم في هذه المرحلة بالوسائل التعليمية، حيث أن الاتصال هو وسيلة للربط في كافة مجالات الحياة وشملت الوسائل التعليمية كل جوانب العملية التعليمية من أهداف ومحتوى ومواد وتقويم...، ومن أمثلة ذلك تكنولوجيا

¹ - ينظر: إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، زينب محمد الأمين، ط.01، دار الهدى، النمسا، 2000م، ص.28.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص.29.

التعليم المستخدمة في العملية التعليمية، مسرحية المناهج والكمبيوتر... الخ¹، نلاحظ من خلال هذه المرحلة أن تسمية الوسائل التعليمية ارتبطت بعملية الاتصال وتكنولوجيا التعليم حيث أحدثت الثورة الصناعية أثارا هائلة في التعليم وأصبح حقا لكل فرد.

دخلت الوسائل التعليمية من خلال مراحل تطورها تحت تسميات متنوعة وهي حسب تطورها التاريخي نذكر ما يلي:

● المعينات السَّمعية:

تعتبر حاسة السَّمع من أهم نعم الله على خلقه ولا يمكن التعايش بدونها فهي حاسة اجتماعية تربطك بمن حولك من قريب أو بعيد.

فالمعينات السَّمعية: "تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو والمسجل ولاعب الاسطوانات، مكبرات الصوت، مختبرات اللغة وكل ما يسمع".²

و تسمى أيضا بالوسائل الصوتية التي لها دور كبير في تيسير واستيعاب محتوى البرنامج وهي من أهم الوسائل التي شاع استخدامها في مطلع القرن العشرين في مجال التربية والتعليم.

● المعينات البصرية:

يعرفها علم الدين عبد الرحمان الخطيب: "هي التي تخاطب حاسة البصر مثل الصور والأفلام المتحركة و الثابتة، ويشترط أن تكون هذه الأفلام أفلام صامتة، وكذلك اللوحات والخرائط والرسوم البيانية والنماذج والمجمعات"³.

وتعرف أيضا على "أنها الوسائل التي تعتمد في التعليم على حاسة البصر باعتبار العين الطريق الرئيسي للتعلم، دون الاعتماد على الألفاظ والرموز"⁴، من خلال هذين التعريفين نستنتج أن المعينات البصرية هي مجموعة من الأدوات والطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم والتي تعتمد على حاسة البصر في المتعلم وذلك لتسهيل عملية فهم محتوى المواد التعليمية ومنها النماذج والعينات والشرائح والصور الفوتوغرافية والمجلات والخرائط والرحلات والمعارض... الخ.

¹ - المرجع السابق، ص.30.

² - من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، السيد صبري يوسف، ط.01، الرياض، مكتبة الشقري، 1998، ص.69.

³ - أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، ص.165.

⁴ - معجم مصطلحات التربية والتعليم، الدكتور محمد حمدان، ط.01، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 1428 هـ / 2007 م، ص.55.

● المعينات السمعية والبصرية:

ويقصد بها " أية أداة يمكن بواسطتها القيام بعملية التعليم أو دعمها عن طريق حواس السمع والبصر"¹، فهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية لإكساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستين السمع والبصر.

● معينات التدريس (الوسائل المعينة):

" تمت هذه التسمية نظرا لما تقدمه هذه الوسائل من عون للمتعلم في عملية التعليم والتعلم"²، فهي تعين المعلم على تطوير منهجية عمله وتسهل له في عملية التدريس وتقلل من جهده في الشرح وإيصال المعلومات وإكساب الخبرات والمهارات وزيادة دافعية المتعلم.

● وسائل الإيضاح:

" ولقد نبعت هذه التسمية من الدور الذي تؤديه تلك الوسائل، في توضيح ما يقوم المعلم بشرحه من المادة العلمية للمتعلمين"³، من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن وسائل الإيضاح توضح ما يقوم المدرس بشرحه بشكل نظري وهذا يزيد من فرصة المشاركة الإيجابية لدى المتعلم.

● الوسائل الإختيارية (الإغنائية):

وتتمثل في الأنشطة الإضافية وذلك لإغناء الخبرات المنهجية و الترفيهية

● الوسائل المعيارية:

وهي جزء لا يتجزأ من المواقف التعليمية وتتمثل في الصور والخرائط وغيرها حيث يقوم المتعلم من خلالها بوصف نهر أو بحر أو سلسلة جبلية أو مفهوم لفكرة معينة على غرار الواقع.

● الوسائل الوسيطة:

تعني كل ما يستعمل المعلم أو المتعلم من وسائل تعينه في إحداث العملية التعليمية حيث أنها ليست جزء من التعليم بل مجرد وسيطة معينة له فقط.

1 - مرجع سابق، ص.35.

2 - أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، ص.164.

3 - المرجع نفسه، ص.164.

● وسائل الاتصال التعليمية:

في هذه المرحلة ارتبطت تسمية الوسائل التعليمية بعملية الاتصال حيث بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية باعتبارها اتصال بين عناصر الموقف التعليمي وهي المعلم والمتعلم والمنهج والوسائل، حيث يقابل كل عنصر منها عنصرا من عناصر الاتصال بمعناه العام، فالمعلم يقابل المرسل، والمتعلم يقابل المستقبل، والمنهج يقابل الرسالة أما الوسائل التعليمية فتقابل قنوات الاتصال¹.

● الوسائط التعليمية:

وهي مجموعة من الأدوات والأحداث وكذلك الأشخاص التي توفر الظروف الملائمة للتلاميذ وتشمل الأدوات الكهرو ميكانيكية التي تعتبر كوسيط بين المتعلم والمادة المدروسة وتتمثل في الوسائل السمعية والبصرية التي يستعين بها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ولاكتساب المعارف والمهارات والمواقف والقيم.

● وسائل تكنولوجيا التعليم:

" هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل"²، حيث أنها تتكون طرق وأساليب التدريس والتقويم التربوي في نظام تعليمي منظم وتهدف إلى رفع الكفاءة وتحسين نوعية التعليم وتطوره وزيادة فعاليته.

وهي " عبارة عن مستوى فرعي من تكنولوجيا التربية التي تضم عدة تكنولوجيات مثل تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعلم، وتكنولوجيا التطوير... الخ، وترتبط كل منها بالأخرى لحل مشكلات التربية، أن تكنولوجيا التعليم معنية بالعملية التعليمية من زاويتها الأدائية والإدارية أي تطوير التعليم وحل المشكلات من ناحية، ومن ناحية أخرى عمليات التنسيق والإشراف وإدارة التعليم³.

يؤكد هذا التعريف أن تكنولوجيا التعليم فرع من فروع تكنولوجيا التربية والتي تتكون من عدة تكنولوجيات (التعليم، التعلم، التطوير...)، وذلك بهدف تطوير التعليم وحل المشكلات ومواكبة العصرنة

¹ - من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزأين الأول والثاني، صبري، ماهر إسماعيل، د. ط، مصر، 2009، ص. 43.

² - مدخل إلى تقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مصطفى بن محمد عيسى فلاتة، ط01، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، سنة 2001، ص. 11.

³ - تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، كمال عبد الحميد زيتون، ط 03، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004، ص. 22.

❖ دور الوسائل التعليمية وأهميتها

أثبتت الوسائل التعليمية دورها الفعّال في العملية التعليمية فهي إحدى مكونات أي نظام تعليمي عالمي، وتبرز أهميتها البالغة من خلال تأثيرها في عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)، ويتبلور هذا الدور في حل المشاكل التربوية وتحسين وتطوير المهام الإجرائية وتسهيل عملية التعلم والتعليم ويمكن أن نأخذ تلك الأدوار وفقاً لمرجعية العناصر المشكّلة لها.

● دورها بالنسبة للمعلم:

- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصّف وذلك عن طريق بعض الوسائل لظواهر عديدة حدثت، أو لأحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.¹
- تساعد المعلم في تقويم مادته وحسن عرضها والتحكم فيها.
- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم خاصة إذا استخدم المعلم تلك الوسائل بمهارة وبطريقة احترافية
- تغير دور المعلم من ناقل المعلومات إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم لفعل المتعلم.²
- تمكن المدرس في الكشف عن نقاط الضعف والقوة مما يؤدي إلى معالجة الضعف وتعزيز القوة
- توفير الوقت والجهد المبذولين من المعلم، حيث يمكن استخدامها عدة مرات ومن قبل أكثر من مدرس في التحضير والإعداد لعملية التدريس.
- تساهم في رفع كفاءة المعلم وزيادة فاعلية العملية التعليمية.
- تساعد المدرس على أداء مهمته التعليمية وتمكنه من استغلال الوقت بشكل أفضل.
- تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على التلاميذ.

● دورها بالنسبة للمتعلم:

- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه³، فالمتعلم يميل

¹ - الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، أسماء خالد طالب، مجلة الأكاديمي، العدد 89، ص.2018، ص232.

² - ينظر: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، اسكندر كمال، عزوي محمد، ط.01، مكتبة الفلاح، الكويت، 1994م، ص.20.

³ - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ سلامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص.17.

بطبيعته إلى الاكتشاف والمعرفة والوسيلة تلبي الاهتمام وإشباع الحافز لدى المتعلمين مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف والرغبات التي يتوق إلى إشباعها

- تساهم في تبسيط المعلومات وتوضيح الأفكار والمفاهيم وتثبيت عملية الإدراك لدى المتعلمين رغم اختلاف مستوياتهم التحصيلية

- تشوق التلاميذ للدراسة والإقبال عليها، وتتيح لهم فرصا من فرص المتعة

- تعمل على زيادة خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة لان باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات، يمر بها المتعلم اقرب إلى الواقعية أصبح لها معنا ملموسا وثيق الصلة بالأهداف.

- تزيد من حفظ المتعلم وتضاعف استيعابه وتنمي فيه حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

- تنمي الاتجاهات الجديدة وتعلم المهارات وتربي الذوق وتعديل السلوك.

- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم

- تساعد المتعلم على تنمية ملاحظاته ومهاراته وذوقه وسلوكه وتولد في نفسه الرغبة في البحث وتحقيق الذات.

- تساعد على ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أذهان التلاميذ مما يشكل تسلسل وتماسك الأفكار.

- تشجيع المتعلم على المشاركة الايجابية والتفاعل مع المواقف الصفية مما يؤدي إلى اكتساب ثروة لغوية مكثفة.

- تنير اهتمام وانتباه الدارسين وتنمي فيهم الدقة الملاحظة وإتباع الفكر العلمي.

- تتيح فرص للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تساهم في علاج مشكلة الفروق الفردية¹.

- تزيد في الطلاقة عند التلاميذ وتنمي قدراتهم الفكرية والعملية مما يساعد على إتمام عمليات الاتصال والتفاهم.

¹ - تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الخيلة، ط05، دار المسيرة، عمان، 2012، ص.ص.177.178.

- تساعد الوسائل التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، عندما تعرض عليهم صور لمحطات الأقمار الصناعية أو عندما يزورون استديوهات التلفزيون أو الإذاعة...¹.

- تساعد في القضاء على مشاكل النطق ومعالجتها عند بعض المتعلمين.

- استقطاب أكبر عدد من التلاميذ وإشراكهم في بناء الدرس.

- الإدراك الحسي: لان العبارات اللفظية التي تصف مفهوما أو مصطلحا أو رأيا مهما كانت دقتها بل توصل المعنى الدقيق الذي يريده المرسل (المعلم)، إلى ذهن المستقبل (المتعلم)، ما لم تكن لدى المتعلم خبرة حاسية سابقة حول هذا الموضوع.²

- الفهم: هو أحد مستويات المجال المعرفي ويطلق عليه الاستيعاب ونقصد به القدرة على تمييز المدركات الحسية وترتيبها، ولا يستطيع المتعلم أن يفهم الأشياء أو الأفكار أو الحوادث أو المظاهر التي تحدث أمامه إلا إذا فسرت أمامه.³

- التفكير: ويقصد به التفكير المنظم و المرتب لحل مشكلة تتطلب حلا فالطفل الغني بالخبرات اقدر على التفكير وبالتالي نبين قدرة الوسائل على تقديم المعارف للمتعلم.

● دورها بالنسبة للعملية التعليمية

- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حيّة لأطول فترة ممكنة وتجدد مع الوقت ما استلزم الموقف التعليمي ذلك بالإضافة إلى أنها تعلم المهارات وتنمي الاتجاهات وتربي الذوق وتعديل السلوك⁴

- تساهم في التحسين من جودة التعليم والتعلم وتجعل الدرس أكثر تشويقا وإثارة بالتغلب على نمطيته وكسر رثابته.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية⁵، وذلك من خلال توفير الخبرات المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ مما يساهم في التقليل من النسيان.

1 - طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، وليد احمد جابر، ط.06، دار الفكر، عمان، 2013/2014م، ص.363.

2 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ط03، دار الفكر، ناشرون وموزعون، الرياض، 2007، ص.ص.271.272.

3- المرجع نفسه، ص.272.

4 - مركز جيل البحث العلمي، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، عدد خاص بالمؤتمر الدولي حول: تطوير الأنظمة التعليمية العربية، العدد 25، طرابلس، لبنان، مارس 2019، ص.32.

5 - دور الوسائل في العملية التعليمية، ليلي سهل، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، العدد 26، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سبتمبر 2016، ص.152.

- إضفاء طابع الحيوية والنشاط على الدرس ورفع الأداء عند التلاميذ.
- تعلم الوسائل التعليمية بمفردها كالتلفاز والرحلات والمتاحف... الخ¹.
- تؤثر في المفاهيم العلمية والأدبية والاجتماعية وتوضح الجوانب المبهمة.
- إثراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دورا مهما في إثراء التعليم من خلال الأبعاد والمؤثرات التي تساعد على تنوع أساليب التعليم وتوسيع خبرات المتعلم.
- اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف التعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة والجهد والمصادر مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية².
- تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وتجعل التعليم أشد وأبقى تأثيرا.
- تعزيز جودة التعليم وتحقيق أهداف تربوية ونفسية في مجال المهارات والاتجاهات المتنوعة.
- تعمل على تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم خاصة إذا ما تم استخدام بعض الأجهزة في تثبيت نطق المتعلم كأشرطة الفيديو والسجل الصوتي³.

¹ - الوسائل التعليمية أهميتها وأنواعها، عبد الرحمان شيك، قطر الخيرية، 30 نوفمبر 2015، ص.18.

² - وسائل اتصال التكنولوجيا في التعليم، حسن حمدي الطوبجي، دار العلم، الكويت، 1981، ص.41.

³ - الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، القابلي، العدد 4، سنة 2003، ص.64.

❖ معايير اختيار الوسيلة التعليمية

عند استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية يجب مراعاة مجموعة من المعايير وأخذها بعين الاعتبار وتمثل في:

- **تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:** " وهذا يتطلب معرفة جيدة لطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس، علما بان قدرة المعلم على ذلك يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف ¹، وهذا يتطلب أيضا معرفة مستويات الأهداف ومنها المستوى المعرفي والوجداني والحركي...، فالمعرفة تستخدم وسائل الشفافيات والكتب والوجدانية تهتم بالوسائل السمعية والصور أما الحركية فتستخدم التسجيلات والمحاكاة، وذلك من اجل تحقيق الغرض من استخدام الوسائل التعليمية المختارة في ظل التطور التكنولوجي.

- **مراعاة وملائمة الوسيلة لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة:** الملائمة من حيث خصائص الطلبة وقدراتهم ومهاراتهم وظروفهم البيئية²، وهذا يعني انه يجب أن تتناسب الوسيلة مع مستوى التلاميذ المعرفي والذكائي ومناسبة لأعمارهم وخبراتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم وذلك من اجل قضاء حوائجهم لضمان فعالية استخدام الوسيلة

- **أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي:** وبذلك يكون الهدف إثراء للمادة التعليمية بالإضافة إلى الهدف الاسمي وهو مساعدة المتعلمين على إتقان التعلم³

- **يجب أن تكون الوسيلة التعليمية صادقة ودقيقة خالية من التعقيدات والمؤثرات التشويهية:** فالتعقيد يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ أما التعبير الصادق عن الرسالة التي يوصلها المعلم إلى المتعلمين يؤثر إيجابا عليهم

- **أن تكون الوسيلة التعليمية صحيحة:** حيث يجب أن لا تحتوي الوسيلة التعليمية على معلومات ومصطلحات خاطئة أو قديمة أو مشوهة أو ناقصة، إنما تكون قابلة للحفظ والاسترجاع وتساعد على تكوين صورة واقعية سليمة وصادقة.

¹ - الوسائل التعليمية، جلوب، سمير خلف، ط.01، دار من المحيط إلى الخليج، الأردن، 2017، ص.102.

² - مصادر التعلم، عليان رجعي، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص.157.

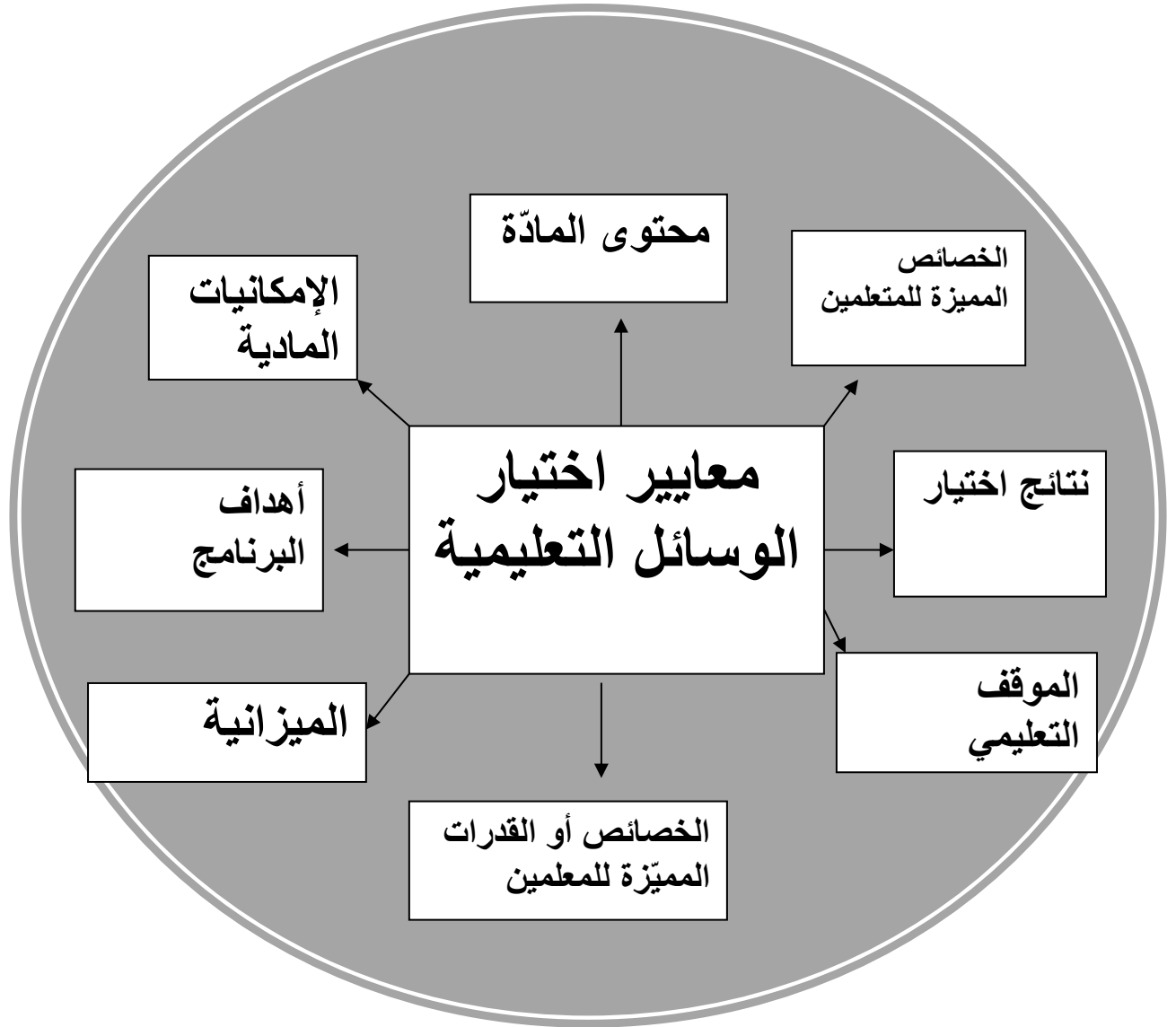
³ - تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، ط.01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص.ص.200-201.

- الخصائص المميزة للوسيلة التعليمية: فالوسيلة التعليمية لها خصائص ومميزات وحدود وبالتالي لا بد من مراعاتها وتشمل في الذكاء والمستوى الثقافي والاجتماعي والقدرات الجسمية والعقلية والنفسية
- **تقويم الوسيلة:** ويتضمن تقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق الجو المناسب للعملية التربوية¹.
- **الإمكانات المادية:** يجب على المعلم أن يكون ملماً بالإمكانات والأجهزة والوسائل اللازمة في استخدام الوسائل التعليمية.
- أن تتميز الوسيلة بالمرونة: المرونة هنا تتطلب أن تكون الوسيلة قابلة للتعديل والإضافة والحذف في الجملة أو الفقرة.
- **متابعة الوسيلة:** يكون ذلك بالتوسع في استخدام أنشطة قائمة أو مواقف مرتبطة بالوسيلة.²

¹ - الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، عبد المقصود، علي فوزي والحداد، عطية سالم، د.ط.، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014، ص.33.

² - تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، قطيط، غسان يوسف، ط01، دار الثقافة والتوزيع، عمان، 2015، ص.90.

الشكل: يمثل ملخص لمعايير اختيار الوسيلة التعليمية من إعداد الطلبة بالرجوع إلى المراجع السابقة



❖ التعليم والوسيلة

إنّ التعليم هو طريق التّقدم والتّطور وإنّه لا يأتي من الفراغ فهو يتأثر باتجاهات العصر و أهداف المجتمع ويعد حضور الوسيلة في العملية التعليمية أمر ضرورياً. ومن الملاحظ أن التعليم في عصرنا الحديث شهد ثورة شاملة في مفاهيمه وأساليبه وطرائقه ومحتوياته ومن تلك المفاهيم مفهوم " التعليم المستمر " الذي يعني بالمفهوم الشائع أن التعليم لا ينتهي بانتهاء الفرد من المرحلة التعليمية معينة سواء كانت المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو العليا، وإتّما تستمر باستمرار الحياة وبعبارة أوضح هو شمل عملية التربية¹ .

● مفهوم التعليم:

فالمعلم يدعم ويقدم الخبرات في الوقت ذاته وهذا يساعد في التثقيف الذاتي للمعلم وفي تثقيف الآخرين وإبراز مواهبهم². فالتعليم هو العملية والإجراءات التي يمارسها المعلم مع تلاميذه وهو تصميم منظم مرتبط بالقواعد يستند إلى الخبرات والتي تساعد المتعلم في تحقيق الأهداف العلمية . ويعرف انه نقل المعلومات مشتقة إلى المتعلم، إن المعلومات تلقى معارف أو الخبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، ويمكننا نسج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم اقل ايجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء من جانب المعلم والمتعلم³. يوضح الباحث أنّ التعليم يعمل على إيصال الأفكار والمعارف إذاً هو عملية تفاعل و أخذ وعطاء بين المعلم وتلاميذه.

1 - قودان في التربية المعاصرة، محمد الهادي عفيفي، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1973م، ص.169.

2 - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص.338.

3 - الكايني في تدريس اللغة العربية، محمد علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص.55.

● مفهوم الوسيلة:

يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، فهي باختصار عبارة عن قنوات الاتصال ونقل المعرفة وشأنها في ذلك شأن وسائل المواصلات فكما أنها توجد وسائل السفر بين بلد وآخر ولا يمكن الانتقال إلا باختيار واحدة فكذلك وسائل الاتصال فهي كثيرة¹.

- إيجابيات التعليم بحضور الوسيلة:

" تبذل الجزائر مجهودات كبيرة في تجهيز المؤسسات التربوية بأجهزة الإعلام الآلي وربطها بشبكة المعلوماتية العالمية، من خلال منح الأولوية لمؤسسات التعليم الثانوي ومؤسسات التعليم المتوسط"².
فالتعليم هو إذن نشاط من أجل التعلم، من أجل قيادة التلاميذ للمشاركة النشطة والواعية في تشكيل الدرس، بما يساعد في حدوث التعلم والذي لا يمكن للمعلم أن يتولاه عوضا عنه، بل تقع عليه مهمة المساهمة في تحقيق الظروف المساعدة لحدوثه والأساليب والإجراءات التي عليه الأخذ بها لتطوير النشاط الذاتي للتلميذ لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الدرس، لذلك ترتبط وظيفة المعلم كوسيط بوظيفته كمساعد للتعلم، أي أن إعداد التلميذ من أجل المحتوى التعليمي تستوجب من المعلم تطوير طرائق وأساليب التعلم والعمل لدى التلاميذ وتدريبهم على أساليب التعلم المنظم³.
يقاس نجاح المعلم بمدى استعانته بالوسائل التعليمية لذلك تجاوزت وظيفته عن دورها التقليدي إلى وظائف أخرى تساهم في التطور التكنولوجي ومواكبة العصرنة وتمثل إيجابية التعليم بحضور الوسيلة فيما يلي:

- قدمت تكنولوجيا الاتصال فرصة المشاركة في الندوات من خلال طرح التساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت
- من خلال الوسائل التعليمية يمكن للمدارس والجامعات والتعليم بصفة عامة الاتصال بأفضل المعارف والمعلومات الحديثة وحل العديد من المشاكل التعليمية والتربوية .

1 - وسائل الاتصال وتكنولوجيا في التعليم، حسن حمد الطويجي، دار القلم، الكويت، 1986، ص.21.

2 - www.meducation.Edu.DZ يوم 2023/03/05 على الساعة 19.59.

3 - طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقها التربوية، وليد احمد جابر، ط06، دار الفكر، عمان، 2013، ص.95.

- إن هذه الوسائل أسهل للتلاميذ في فهمها وتعلمها لشرح أي موضوع دراسي عند الشرح اللفظي المعتاد، لأنها محسوسة ملموسة.¹
- يوفر حضور الوسائل التعليمية بتوفر كم هائل من المعارف وسرعة الحصول على المعلومات في مختلف المجالات التعليمية والتواصل الاجتماعي.
- تعمل على جذب انتباه التلاميذ ذلك أن التلميذ إذا استخدم وسيلة حاسوبية كتشغيل نموذج أو فحص عينة أو مشاهدة فيلم تعليمي انه يكون في هذه الحالة منتبها ومركزا بدرجة حقيقية قصوى، ف دائما نميل إلى تناول الأشياء الجديدة وخاصة ما يثير الاهتمام وتتضمن الوسائل التعليمية الحديثة بمختلف أنواعها وهذا النوع الذي يساعد على اهتمام التلاميذ لجدها بالنسبة لهم أو لأشكالها أو لأنواعها وغير ذلك من العوامل التي تلفت انتباههم.²
- تزيد من فعالية التعليم وتجعله أكثر جاذبية وأكثر اهتماما بالنسبة للمتعلم .
- تساهم حضور الوسيلة التعليمية في تطوير استراتيجيات العمل الجماعي داخل المؤسسات التعليمية وعلى مستوى الأكاديمي والوطن وغيرها .
- ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته، ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات.³
- يساعد حضور الوسائل التعليمية على تحرير المتعلمين من القيود التقليدية إذ أنهم يستطيعون القيام بالحركة والتحدث مع بعضهم البعض بدون عائق، كما أن استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة يساعد على ربح الوقت وحرق المراحل في مجال التعليم والتعلم.
- إن اختيار الوسائل التعليمية بعناية وبشكل جيد وموثق يلعب دورا ايجابيا في التعليم وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الدقة والإتقان مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية والتي تعتبر نظاما متكاملًا .

¹ - المعلم والوسائل التعليمية، محمد عبد الباقي احمد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005، ص.202..

² - التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، إبراهيم وجيه محمود، مكتبة الانجلو مصرية، مصر ، 1976، ص.411.

³ - تقنيات الاتصال بين زمنين، إياد شاكر البكري، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص.25.26.

- تتيح وسائل التعليم فرص تطوير طرق توصيل المعلومة للتلاميذ وتجيّبهم في الدرس مما يؤذي إلى تحسين التعليم داخل المؤسسات التربوية.

- تحدث الوسائل التعليمية تغيرات وتطورات جذرية في المدارس حيث تأهل المعلم والمتعلم وتنمي فيهم المهارات وحب العمل والدراسة وتساهم في الوضوح والدقة والسلامة اللغوية والعلمية للتعليم الفعّال.

- صعوبة التعليم بغياب الوسيلة:

تعاني الدول النامية وعلى رأسها البلدان العربية من نقص كبير في مدارسها ومؤسساتها التربوية، فقد دلت بعض الدراسات المحلية لرصد واقع استخدام الوسائل التقنية المتطورة في البلاد العربية على أن معظم المدارس تفتقر إلى الأجهزة التعليمية، وان وجدت فهي لا تعني بحاجة المدرسة، وفي بعض الأحيان تكون موجودة لكن موقف الإدارة السليبي يحول دون ذلك¹.

ومن أهم العراقيل التي تواجه المعلم والمتعلم في المؤسسات التعليمية غالباً ما يكون في نقص أو غياب الوسيلة التعليمية، وذلك راجع إلى ضعف الميزانية المالية في بعض المدارس والمتخصصة في شراء تلك الوسائل وخاصة الحديثة، وقد تكون متوفرة لكنها معطلة ولا يوجد إمكانيات لتصليحها أو إنتاجها المحلي قد يكون ضعيفاً نوعاً ما وهذا يشكل صعوبات بالغة في اللغة في العملية التعليمية نذكر البعض منها:

- عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها²، وخاصة الوسائل الحديثة تقلل من مهارات وإبداعات التلاميذ وبالتالي تدهور التعليم.

- غياب الوسائل التعليمية الحديثة داخل المؤسسات التعليمية تجعل المعلم غير قادر على استعمال طريقة تدريس معينة تتناسب مع أهداف الدرس فيكتفي بطريقة قد تكون أقل فاعلية مما يؤذي إلى تدني مستوى المتعلمين.

¹ - الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.132.

² - إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، الطيطي، محمد عيسى وآخرون، د.ط، دار عالم الثقافة، 2008، ص.129.

- الدور السلبي للطالب الذي يقع في دائرة المتلقي للمعلومات والمعرفة من المعلم بدون بذل أي جهد في البحث والاستقصاء عن المعلومة، معتمدا على أسلوب التلقين من قبل المدرس¹.
- النقص الواضح في إعداد المعلم عمليا وذلك لعدم استعمال الأجهزة والأدوات التعليمية مما يؤدي إلى عدم الفهم واستيعاب التلاميذ للدرس.
- الخوف من محاولة المشاركة في مختلف التجارب الجديدة وهذا يؤدي إلى فشل المنظومة التعليمية.
- صعوبة تلخيص المدرس من استعمال الأسلوب اللفظي في العملية التعليمية أو البعد عن الطرق التقليدية المتكررة.
- عدم وجود الدعم المعنوي وتحفيز المعلم على ابتكار وسائل جديدة يؤدي إلى إبقاء التفكير محصور بالمنهج الدراسي.

¹ - الوسائل التعليمية، أهميتها وأنواعها، أستاذ مشارك دكتور عبد الرحمان شيك، ص.15.

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

بين القديم والحديث

المبحث الأول: الوسيلة التعليمية قديما

المبحث الثاني: الوسيلة التعليمية حديثا

المبحث الثالث: نجاعة الوسيلة التعليمية

المبحث الرابع: دراسة ميدانية

❖ الوسائل التعليمية القديمة:

توطئة:

الوسائل التعليمية القديمة هي الوسائل والأدوات التقليدية التي لا يتم فيها استخدام التكنولوجيا حيث يكون التعليم في اتجاه واحد دون تفاعل التلاميذ مع المعلم ومشاركته في المادة التعليمية ولا يوجد فيها ابتكار فقط يقوم المدرس بتقديم الدروس ويستقبل المتعلم المعلومات. ولقد كانت نظرة المعلم قديما في اختيار الوسائل التعليمية نظرة إعجاب فقط، حيث انه يختار الوسائل التي تتوفر فيها الصفات الفنية من حيث اللون والإخراج والتصميم...، وكان يلجأ المدرس قديما إلى الحصص التقليدية والنقاش المنهجي وتقديم لوحة يدوية الصنع لشرح الدرس وتوضيحه وكذلك البحث في المكتبة من اجل انجاز المشاريع التعليمية بالإضافة إلى استخدام مجسمات جاهزة لشرح المواد والألواح التقليدية للكتابة والرسم واستخدام الكتب المطبوعة ورقيا والخرائط لبعض الدول للاستفادة منها لشرح الدرس

➤ السبورة التعليمية:

تستخدم السبورة منذ القدم ولا زالت من أكثر الوسائل استعمالا في العالم وأهمها، حيث انه لا يمكن الاستغناء عنها في أية درس تعليمي وتوفرها في المدارس أمرا ضروريا، ويجب وضعها في مكان بارز ليراها جميع التلاميذ وتقدم عروض مكتوبة أو مرسومة.

• أنواع السبورات التعليمية:

أ- السبورة الطباشيرية:

تعرف السبورة الطباشيرية على أنها: " أداة يمكن أن نكتب ونرسم عليها أنواعا متعددة من الرموز البصرية كالرسوم التوضيحية والرسوم التقريبية، والرسوم البيانية واللوحات والجداول وغير ذلك من العبارات والرموز¹، حيث أنها تعتبر من أهم الوسائل التعليمية وأكثرها استعمالا ولا تخلو أي حجرة دراسية منها.

¹ - الوسائل التعليمية والمنهج، كاظم احمد خيري، وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984، ص.288.

" وهي التي يستخدم الطباشير في الكتابة عليها، وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم لكتابة عنوان وعناصر موضوع الدرس، ولتوضيح بعض المفاهيم والحقائق والأفكار التعليمية".

1

قال أحد المربين: " أن المدرس الذي يدخل غرفة الفصل، وهو لا يحسن استعمال السبورة، يساوي نصف المدرس"، وذلك لان استخدامها أمرا ضروريا ولا يمكن الاستغناء عنها".²

■ ألوان السبورة الطباشيرية:

كان اللون الدارج قديما في السبورة الطباشيرية هو اللون الأسود وبعد عدة دراسات وأبحاث أجراها التربويون تبين أن اللون الأخضر هو الأفضل وذلك لعدة أسباب من بينها أن اللون الأسود يوحي بالخوف للطفل ويقلل من نسبة الإضاءة في القسم وعدم وضوح الكتابة عليه و" أفضل ألوانها هو اللون الأخضر الذي يريح العين، ويضفي بهجة على جو الفصل، وتظهر عليه الكتابة ظهورا واضحا، كما ينبغي أن يكون سطحها ناعم الملمس من غير لمعان، وان توضع في مكان مناسب على حائط الفصل"³.

ب- السبورة البيضاء:

السبورة البيضاء، هي لوح مصنوع من الخشب الأملس أو البلاستيك أو المعدن، بأقلام الفلوماستر (قابلة للمسح)، تستخدم السبورة في مجالات عديدة كتعليم اللغات فتكتب الكلمات والجمل وعناصر موضوع الدرس، كما يستطيع المعلم استخدامها في توضيح الحقائق والمفاهيم من خلال الاستعانة بها في عرض الرسومات التعليمية بكافة أنواعها كالخرائط والرسوم البيانية والرسوم التخطيطية، كما تستخدم في تقويم تحصيل التلميذ، فيطلب منه كتابة كلمة أو جملة، أو تكملة بيانات على الرسم أو الخريطة⁴.

1 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الخيلة، ط02، عمان، الأردن، 2002، ص.31.

2 - التدريس في اللغة العربية، طافر محمد و الحمادي يوسف، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1984، ص.329.

3 - التدريس في اللغة العربية في التربية الإسلامية، عامر فخر الدين، ط01، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 1992، ص.243.

4 - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد الجزائر، ط01، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 2012، ص.59.

ويستخدم هذا النوع من السبورة اغلب المدارس التعليمية وذلك لسهولة الكتابة والمسح واستعمال أقلام مختلفة الألوان لتوضيح الأفكار الرئيسية ويمكن استخدامها كشاشة عرض أيضا ولا تحتاج إلى تجهيز مسبق.

ت- السبورة المغناطيسية:

" وهي وسط نعرض عليه البطاقات والصور ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية، ويستخدم هذا نوع من اللوحات في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج والعينات التي توضح موضوعا معيناً وتحتوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية من خلال المعلم¹ وهي عبارة عن لوح معدني وسميت كذلك لان سطحها يحتوي على مادة مغناطيسية قادرة على جذب الوسائل التعليمية المعدنية او المرفقة بقطعة من المعدن، أو الشرائط البلاستيكية التي يمكن لصقها على ظهر الصور والبطاقات.

ث- سبورة الطباشير ذات الأجنحة:

وهو نوع من السبورة الثابتة مع وجود جناحين لها متحركين بفاصلات واحد من كل جانب، وفي العادة يكون كل جناح مساويا لنصف اللوح بحيث يغطيه عند الطي²، وسميت هكذا لأنها تعتمد على الجناحين المتحركين في الجانبين اللتان تساعدان على عمل حواجز للضوء الساقط على السبورة.

ج- السبورة المنزلقة:

" وهي عبارة عن عدة قطع خشب الأبلأكاج السميكة التي تتحرك مثل زجاج الشبائيك يسارا ويمينا أو من الأعلى إلى الأسفل وهي تشبه في خصائصها السبورة القلابة³. وتستخدم أكثر من وجه للسبورة المعلقة ببيكرات ويمكن ترك الرسوم والعناصر عليها لوقت أطول وذلك للرجوع إليها سابقا وتستعمل في المراحل المتقدمة مثل التعليم الثانوي والجامعي.

ح- السبورة المثقبة:

" وهي عبارة عن لوح من الكرتون أو الخشب المضغوط أو الأبلأكاج أو البلاستيك أو غيرها، مثقبة بصيغ وأبعاد متناسقة، يمكن استغلال هذه السبورة في عرض المواد والوسائل التعليمية خاصة عند الاستعانة بحملات معدنية يتم تثبيتها في الثقوب المتواجدة بسطحها.⁴

1 - المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهمي، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص.27.

2 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب، عبد الحافظ سلامة، ص.91.

3 - المرجع نفسه، ص.92.

4 - وسائل وتكنولوجيا التعليم، محمد زياد حمدان، د.ط، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987، ص.138.

خ- السبورة القلابة (الدوارة):

"يتكون اللوح القلاب او دفتر الأقلاب من مجموعة من اللوحات التوضيحية المرتبة حسب تسلسل الموضوع، وتقلب الواحدة تلو الأخرى أثناء التعليم بها، ويستخدم فيها مجموعة من الرسوم التعليمية من بيانية، ورموز توضيحية وخطية وتخطيطية"¹ ، ويصنع اللوح القلاب من الخشب ولونه اخضر يتميز بوضع الأسئلة عليه والاستعانة به، وكذلك يمكن نقلها في أرجاء المدرسة وعرض المادة التي يريد المعلم إيصالها ويمكن استخدام احد سطحية كلوحة للإعلانات التعليمية.

د- السبورة الثابتة: وهي نوعين:

■ **السبورة الإسمنتية:** أو ما يعرف بسبورة الجدار المدهون وهو عبارة عن جزء صغير من جدران القسم ويثبت له إطار خشبي يطل على بدهان زيتي غير لامع مع وضع رف صغير في الأسفل لوضع الطباشير والمحاة... .

■ **السبورة الخشبية:** وهي الأكثر انتشارا في المدارس التربوية تصنع من الخشب الأبيض السميك ويشبه النوع الأول من حيث طريقة الصنع.

ذ- اللوحة الوبرية:

" سميت بهذا الاسم نسبة إلى القماش المستخدم في صنعها وهو الفانيلا المتميز بوبره، ولا يعني ذلك عدم إمكانية استخدام المحمل، ولكن لأن الفانيلا أرخص ثمنا"². وهي عبارة عن لوح مستوي بمساحة كافية مثبت عليها قماش ويري بطريقة مناسبة ويفضل أن يكون القماش الوبري ذات لون هادئ كالرمادي أو الأزرق الفاتح أو الأبيض وتتميز لوحة الفانيلا بصناعتها من خامات البيئة المحلية وسهولة إنتاجها.

ر- اللوح بستارة:

" ويتكون من لوح ثابت، ومغطى بستارة متحركة، ومن مميزاته يستطيع المعلم إعداد المادة العلمية في وقت سابق للحصة، ويظهرها للطلاب وقت الحاجة في الحصة"³.

1 - مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، محضار احمد حسن الشهاري ، ط01، 2017م، ص.111.

2 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب، عبد الحافظ سلامة، ص.95.

3 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الحيلة، ص.32.

ز- لوحة الجيوب:

"هي عبارة عن لوح من الورق المقوى (البرستول أو الدوبلكس) مطوي بشكل جيوب متساوية لتحمل بطاقات أو صور أو كتابة"¹.

وسميت هكذا نسبة للجيوب الموجودة فيها، وتستخدم لوضع البطاقات المكتوب أو المرسوم عليها.

س- اللوحة الطنانة:

"وهي وسيلة تعليمية كهربائية عظيمة الفائدة، تتميز بعنصر المفاجأة وإثارة حب استطلاع المتعلمين، وهي تستخدم في تثبيت المعلومات أكثر من استخدامها في بناء المعلومات وتعتمد إعطاء إجابات محددة لأسئلة محددة بالمحاولة والخطأ، وسميت الطنانة لوجود جرس ضمن تركيبها يحدث صوتا عندما يتفوق المتعلم في إجابته."²

• مميزات السبورة التعليمية

تتمتع السبورة التعليمية بالعديد من المميزات، إذ أنها تعتبر أم الوسائل التعليمية نظرا لاستخدامها بدرجة كبيرة في جميع المدارس.

■ ومن المميزات التي ذكرها عبد الحافظ سلامة:³

- تعدد استخداماته حيث لا يشمل جميع المواد الدراسية، وجميع الفئات العمرية.
- يمكن استخدامه في عرض الكثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات وغيرها...
- تعدد أشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة.

■ ويضيف عليان مميزات أخرى نذكر منها:⁴

- قليلة التكاليف وجاهزة ومتوفرة يسهل الحصول عليها.
- لا تتطلب أجهزة معقدة لاستعمالها ومهارات عالية.
- تتيح الفرصة للطلاب في متابعة المادة العلمية التي تكتب عليها.

1 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب، عبد الحافظ سلامة، ص.93.

2 - وسائل وتكنولوجيا التعليم، محمد زياد حمدان، ص.137.

3 -- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب، عبد الحافظ سلامة، ص.88.

4 - وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عليان، رنجي مصطفى، ط.01، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1994، ص.84.

➤ الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، واحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس لدى يوصى بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب لتقويم تعيين المدرس على أداء المهمة¹.

إذ يعتبر الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية وذات قيمة كبيرة بما يحتوي من مصورات ورسومات وكتابات وغيرها لتوضيح المادة الدراسية ونقل المعارف وتلقيها. فالكتاب المدرسي هو ذلك الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهدافها المسطرة والمحددة مسبقا (معرفية، مهارية، وجدانية)، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة دراسية محددة² فهو أحد المقررات الدراسية الذي اهتم بها العديد من المختصين في التربية والتعليم إذ يمثل الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في تنفيذ المفردات والمحور الأساسي في المادة الدراسية وأداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة التعلم وتحسين العملية التعليمية. وهو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم والمتعلم في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج³.

1- وظائف الكتاب المدرسي:

يؤدي الكتاب وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم ونستطيع ان نحمل هذه الوظيفة فيما يلي:⁴

- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.
- تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.
- تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.
- تقديم وسائل علمية تتعلق بالموضوعات الدراسية.

1 - المناهج وطرائق التدريس، رحيم يونس كرو الغزاوي، ط01، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009، ص.283.

2 - المناهج وتحليل الكتب، مجموعة مؤلفين: ابتسام صاحب الزويبي، ضياء الغرنوسي، ط.01، حيدر، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2013، ص.102.

3 - تخطيط المنهج، حمدان محمد زياد، دط، دار الميسرة، عمان، 1998، ص.260.

4 - مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عيد، ص.233.

- طرح أسئلة وتمارين تتعلق بالموضوعات الدراسية.
- اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.
- اعتباره كتابا مقررًا للتدريس.
- بالإضافة إلى ذلك أنه يقوم بتحديد طريقة التدريس عن طريق النشاطات والأساليب والمعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين والتي تساعد المعلم على أداء مهمته.

2- أهداف الكتاب المدرسي:

- يحقق استخدام الكتاب المدرسي أهداف تربوية كثيرة نذكر منها: ¹
- يشري تعلم الطلاب ويعززها.
- يساعد الطلاب على اكتساب عادات دراسية سليمة.
- ينمي قدرة الطالب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.
- يوفر الدافعية للمتعلم ويعززها و يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- كما يحقق أهداف أخرى تتمثل في: ²
- أن يكون أداة تساهم إلى جانب عناصر أخرى في تحقيق جودة التربية والتكوين.
- أن يرمي إلى تنمية كفايات التعلم الذاتي المستديم.
- أن يعمل على تعزيز التمكن من الكفايات الأساسية.
- أن يساهم في تنمية مختلف جوانب الذكاء لدى المتعلم.
- أن يساهم في تحقيق التفاعل بين التعليمات وبين محيطها السوسيو ثقافي والاقتصادي.

¹ - أساليب التدريس العامة، محمد علي الخولي، د.ط، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م، ص.133.

² - الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، دفاثر التربية والتكوين، المجمع الإداري لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، العدد 03، الرباط، 2010، ص.14.

3- أهمية الكتاب المدرسي:

مما لا شك أن الكتاب المدرسي يكتسي بأهمية بالغة في المنهاج التربوي، نظرا لما يسهم به في بلورة الرؤية التعليمية التي تحددها الفلسفة التربوية للمجتمع، ولما يسهم به من غايات وأغراض تعليمية تتجلى في القيم والمثل والأفكار المراد نقلها إلى المتعلم، وهو لم يعد أداة يتقاسمها الأستاذ والتلاميذ فقط، بل أصبح رؤية اجتماعية وسياسية¹، فالكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة تعليمية إذ يعد دليل أساسي لمحتوى البرنامج وتكمن أهميته فيما يلي:

- يلازم التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي فهو المصدر الأساسي الذي يسقون من معظم الأوقات الحصيلة المعرفية².
- يعتبر خير معين؛ يسترشد به الأستاذ على أداء عمله وخير موجه نحو الأهداف التربوية إذ يحدد المفاهيم والقيم.
- يقدم الكتاب قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطالب على جمع المعلومات والخبرات التي تحدد موضوعات المنهج³.
- يعتبر من أهم الدعائم الأساسية في العملية التعليمية وباقي الوسائل تبقى تابعة للكتاب فقط.
- يساعد الكتاب المدرسي في نقل المعلومات والحقائق والأفكار والمفاهيم إلى التلاميذ وتقديم المعرفة العلمية من جيل إلى آخر .
- يساهم الكتاب المدرسي في تنمية القدرة على استخدام القراءة.
- يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية ويتضمن القيم والمهارات والمفاهيم الأساسية ويعتبر الأداة الفاعلة لتطوير المنهج التعليمي.
- يعين المعلم والمتعلم على أداء عملهم وإعداد واجباتهم والتخطيط لها وخير موجه نحو الأهداف التربوية .
- يجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج العلمي .
- يعتبر وسيلة اقتصادية وأداة مرنة يستخدم داخل القسم وخارجه.
- قليل التكاليف مقارنة مع الوسائل التكنولوجية الأخرى وسهل الاستعمال.

1 - التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، الكتابة العامة، مديرية المناهج الرباط، 2007، ص.09.

2 - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، حسان الجيلاني و لوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد09، 2014، ص.105.

3 - المرجع نفسه، ص.105.

- يبرز المفاهيم ويحدد الأهداف الدراسية والأنشطة والتدريبات والتمرينات ويشمل على قائمة المصادر والمراجع.

- يعد الوسيلة المثيرة حيث انه يتيح فرص التدريب على المهارات الخاصة للقراءة و مهارة الاستماع.

➤ القصة التعليمية :

تعرف القصة بأنها سرد وصفي لحدث أو أحداث، وهو مشابه للمثال لكنه مختلف عنه في احتوائه مضمونا وانفعاليا وعاطفيا، وتفصيل حية كبيرة، حيث تنسج الأحداث والشخصيات والتفاصيل ضمن ما يسمى بالحنكة القصصية التي تصبح في المحصلة اكبر من مجموعة الأجزاء¹ فهي فن أدبي وحكاية نثرية موجزة تدور حول الأحداث الواقعية أو الخيالية أو مشاهدة محددة يقوم بها شخصيات مختلفة بهدف بناء الشخصية المتكاملة وتنميقها وتحليل حادثة معينة. إذ تعتبر القصة القصيرة من الوسائل التعليمية القديمة والحديثة كما يعد أسلوب القصص احد أساليب التدريس التي يمكن من خلالها غرس القيم وتنميتها، حيث تعد القصة من أقوى عوامل جذب المتعلم بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص وتعد أحداثها وبتصويرها عواطف الناس وأحاسيسهم، ويبتتها الزمانية والمكانية، وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيرا من الانفعالات لدى القراء وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها².

فلا بد أن تكون القصة ممتعة ومشوقة حتى يشاهدها أو يقرأها الطفل وليس من المهم أن يكون محور القصة شخصية حقيقية أو خيالية ويوجد مقولة تقول: " أخبرني حقيقة ثابتة لكي أنعم ، وأخبرني حقيقة صادقة لكي أؤمن، ولكن أخبرني قصة لتعيش في قلبي مدى الحياة"³. فالقصة من أكثر الأنواع الأدبية استجابا للأطفال وتحمل خصائص عديدة تؤثر عليهم إيجابا ولذلك كانت محور اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين العرب وغيرهم.

¹ - التفكير الإبداعي القصصي للأطفال، قطامي يوسف والغزالي، ط01، عمان، دار المسيرة، 2009، ص.55.

² - طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص.97..

³ - فن التدريس بالقصة، علي، عبد الظاهر علي، ط01، دار عالم الثقافة، القاهرة، 2017، ص.194.

1- أنواع القصة:

تحتوي القصص على عدة أنواع نذكر منها:

- أ- **الأساطير**: وهي عبارة عن حكايات سردية خيالية تاريخية تعتمد على بعض الخرافات الشعبية ألفها الناس قديما ويمتزج فيها الواقع أحيانا وتدخل فيها قوى خارقة للعادة مثل حرب طروادة.
- ب- **قصص البطولة والمغامرات**: هي نوع من القصص البوليسية أو قصص المغامرات وتدور حول جريمة يرتكبها شخص أو أكثر، هي نوع من أدب الأطفال وأبطاله عادة من بين الأطفال الذين يساعدون رجال الشرطة ويسعى أبطاله إلى الكشف عن الحياة عن طريق سلسلة من الأحداث التي تحل عقدة القصة وتكون عادة في نهايتها¹.
- وينطوي هذا النوع من القصص على الذكاء والمجازفة والشجاعة وتعبر عن البطولة في مواجهة حدث ما.

- ت- **قصص الحيوان**: " حكايات تكون الحيوانات فيها الشخصيات الرئيسية، وهي تتحدث وتتصرف في سلوكها كالbشر مع احتفاظها بخصائصها الحيوانية، وتهدف إلى نقل معنى أخلاقي وديني أو حكمة أو مغزى أدبي، فهي قصص في ظاهرها تسلية وباطنها حكمة، ولا تخلو من الخيال"².
- وهي من أفضل القصص وأكثرها استحبابا للطفل ومن أقدم أنواع القصص وجودا ورواجا بين الناس وعلى مر العصور وتمثل في ظاهرها التسلية وفي باطنها الحكمة والموعظة، وتتناول في طياتها صفات ومميزات الحيوانات كنشاط النمل ومكر الثعلب ووفاء الكلب .
- وقد وجدت هذه القصص في كل مكان في العالم وهي في ابسط صورها و محاولاتها لتفسير خصائص الحيوان وعاداته المختلفة، وقد لعب الحيوان دورا هاما في الأساطير، وكذلك في الحكايات العائمة التي تسير على ألسنتهم أمثالا ثم ظهر بعد ذلك لون يتجه اتجاهها أخلاقيا يرمي أو يهدف إلى إظهار غرض تعليمي أو غرض أو إرشاد و يهدف إلى تأكيد درس أخلاقي.³

1 - أدب الطفل العربي، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994، ص.ص.107.108.

2 - الدراما والمسرح في التعليم، لينا نبيل أبو مغلي، مصطفى قسيمهيلات، ط02، دار الراية، عمان، الأردن، 2008، ص.334.

3 - أدب الأطفال، دراسة وتطبيق، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، الأردن، 2000، ص.51.

ث- القصص الدينية: وهي نوع من القصص يتناول موضوعات دينية مثل العبادات و العقائد، المعاملات، سير الأنبياء والرسول، قصص القرآن الكريم، كتب السماوية، البطولات ، الأخلاق الدينية، وما أعده الله تعالى لعباده من ثواب وعقاب، أحوال الأمم السابقة، وعلاقتها بقضية الإيمان بالله تعالى وموقفها من الخير والشر¹، وتشرح للأطفال أمورا توضح له تعاليم دينية وتبين له عظمة الله تعالى في خلقه للكون...، و حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وغزواته وكل ما يدعي إلى الدين الإسلامي.

ج- القصص التاريخية: وهي قصص تتناول أحداثا وشخصيات تاريخية، ومواقع حربية، وغزوات وقد يتضمن هذا النوع قصص الرحالة بما فيه من معلومات عن البلدان والقارات والمحيطات كما تلم بثقافة الناس وطبائعهم وعاداتهم وحضارتهم بأسلوب مشرق تبهج الطفل والقارئ وتربطه بالماضي و الحاضر والمستقبل²، حيث أنها تربط الحاضر بالماضي عن طريق سرد الحكايات التاريخية مثل: قصة الفاروق عمر بن الخطاب التي تستوحي أجوائها من التاريخ .

ح- القصص والحكايات الشعبية: تعد القصة الشعبية من المصادر الرئيسية لأدب الأطفال ، يعتمد عليها الطفل فتثري خيالاته ومعارفه ويقصد بالقصة الشعبية كل صفة أو نموذج من الحكايات المكتوبة أو المنطوقة ورثتها الأجيال المتعاقبة أعواما طويلة وهي بذلك تشمل القصص الشعرية الحماسية للأبطال والأناشيد³، وتعتبر أحداث تاريخية تدور حول بطل شارك في صنع التاريخ لشعبه وتهدف إلى الإمتاع والتشويق منها حكاية ألف ليلة و ليلة.

خ- القصص العلمية: " يهدف هذا اللون من القصص إلى تقديم بعض الحقائق والمعلومات عن النبات والحيوان وبعض الظواهر الطبيعية والنواحي الجغرافية بصورة مبسطة وواضحة ليفهمها

1 - معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، مراجعة حامد عمان، ط01، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 ص.107.

2 - الأدب القصصي للطفل، محمد سيد حلاوة، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003، ص.89.

3 - الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، منى الحديدي وآخرون، ط03، دار القلم، الكويت، 1992، ص.ص.225.226.

الأطفال، وهذا قصد إثارة الاهتمام العلمي لديهم¹، فهي تعالج بطريقة خيالية لكل ما تقدمه العلوم وتكنولوجيا وتستخدم في ذلك الرموز لغرض الحقائق بطريقة شيقّة.

د- القصص الفكاهية: وهي القصص التي يجذب إليه الأطفال لأنها تسليهم، وتستمد موضوعاتها من الحياة اليومية، وفي بعض الأحيان تبعد عن الواقع من خلال شخصيات شاذة أو أحداث غريبة تتميز ببساطة الأسلوب، تضخم العيوب لإثارة الضحك، وتتضمن التكرار كعنصر مهم من عناصرها².

وهي عبارة عن حكايات هزلية مضحكة ومرحة تثير خيال الطفل وتشعره بالهدوء والراحة والبهجة.

ذ- قصص السلوك: ويمكن تصنيفها ضمن قصص العائلة، وهي تهدف إلى أن تعلم القارئ أصول السلوك الجيد وتبعده عن السلوك السلبي³.

2- عناصر القصة:

للقصة مجموعة من العناصر الأساسية والتي تتمثل فيما يلي:

أ- الفكرة أو الموضوع: " وهي الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة، والهدف المراد بلوغه من وراء تفاعل الأحداث، وتحرك الشخصيات"⁴، فالزاوي الناجح هو الذي يضبط فكرته قبل تحريره للقصة وتسمى القصة باسم الفكرة الغالبة عليها.

ب- الأحداث: " عبارة عن مجموعة الوقائع المتتابعة المترابطة، والتي تسرد في شكل فني محبوك مؤثر، بحيث تشد إليها الطفل، وتصل إلى عقله في انسجام ونظام كما يجب على الكاتب القصة ألا يغرقه في التفاصيل الكثيرة والأحداث الغامضة غير مفهومة"⁵، وكلما كانت إحداث القصة مشوقة ومسلية زادت من دافعية الطفل إلى متابعة قراءتها.

1 - الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، محمد السيد حلاوة، ص.ص.94.95.

2 - قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، سمير عبد الوهاب احمد، ط02، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، ص.ص.106.107.

3 - المتقن في أدب الأطفال والشباب، إيمان البقاعي، د.ط، دار الرتب الجامعية، لبنان، ص.ص.172.173.

4 - الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، محمد السيد حلاوة، ص.ص.40.

5 - أدب الأطفال في ضوء الإسلام، نجيب الكيلاني، ط02، مؤسسة الإسراء، قسنطينة، الجزائر، 1991، ص.ص.59.

ت- الشخصيات: " الشخصية عنصر مهم من عناصر البناء الفني في القصة، وهي تعمل مجتمعة لإبراز فكرة التي من اجلها وصفت تلك القصة¹، وقد تكون الشخصيات من البشر أو الحيوانات أو النبات .

ث- الزمان والمكان: من الضروري أن ترتبط أحداث القصة بزمان ومكان حدوثها لتكون أكثر حيوية وصدق في تعبيرها عن ذلك الزمان وذلك المكان الذي جرت ووقعت أحداثها منه²، فالقصة من أكثر الفنون التصاقا بالمكان والزمان.

ج- الأسلوب: وهو الوعاء اللغوي الذي يستخدمه الكاتب لغرض القصة فقد تكون نثرا كما هو الحال في القصة والمسرحية العادية، وقد تكون شعرا كما في القصص الشعرية والمسرحية الغنائية³، ومن الشروط التي يجب مراعاتها في أسلوب القصة: الوضوح، الجمال، القوة.

ح- الحكمة: وهي أحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة، لأنها هي القصة في وجهها المنطقي، ومفهومها أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة⁴.

3- أهمية القصة:

للقصة أهداف تربوية ولا يمكن حصرها في مقام معين لأنها تعد من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

- يساعد أسلوب القصة عند توظيفه في بداية الدرس على جذب انتباه المتعلمين، وتهيئتهم للموقف التعليمي، وزيادة دافعيتهم للتعلم فهي تنشطهم، وتوجه سلوكهم التعليمي، وتعزز نمط السلوك المسؤول عن التعليم، إضافة إلى تشويقهم وتبث في الدرس الجامد الحيوية والنشاط⁵.

- تنمي لدى الأطفال القدرة على التعبير وتشحن عقولهم وفكرهم نحو الأفضل.

1 - انظر: الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، محمد السيد حلاوة، ص.44.

2 - في أدب الأطفال، علي الحديدي، مكتبة الانجلو المصرية، ط7، القاهرة، 1996، ص.123.

3 - طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال، محمد جاسم عبد السلامي، ط01، دار أسامة، عمان، 2011، ص.ص.109.110.

4 - الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي، محمد السيد حلاوة، ص.42.

5 - دور القصة في تعليم اللغة العربية، رانية صالح احمد، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة اسطنبول إيدن، ص.07.

- القصة تنمي البنية المعرفية واللغوية والثقافية للمتعلم، إذ تمد بالمفردات والمفاهيم الضرورية في أمورهم الدراسية والخيالية¹.
- تساهم في توثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم وتنمي الثروة اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة)، والتواصل والتأثير بين المتعلمين.
- تعد من أهم الفنون التي تثير عواطف الأطفال وتلاءم ميولهم وتدخّل في أنفسهم السرور والسكينة.
- القصص توسع الخيال والقدرة على الوصف وتساعد على تكوين روابط منطقية بين المفاهيم من خلال تسلسل الأحداث، وهي على ذلك تساعد على التذكر من خلال تزويد المتعلمين ببنية معرفية تساعد على تذكر محتوى المادة التعليمية².
- تطلع الطفل على عاداته وتقاليده وقيم المجتمعات الإنسانية الأخرى مما يتيح له مجال المقارنة بين عادات المجتمعات المختلفة، فيفيد من الجوانب الإيجابية منها ويتجنب السلبية³.

➤ الخبرات التعليمية:

- " الخبرة تعني مجموعة المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء أكانت مواقف أم أحداث ماضية أو قائمة بشرط أن تؤثر في سلوكه وتترك آثار في شخصيته وتحمله صيغة مختلفة عن سواه"⁴.
- فالخبرة تكون مربية ذات أهداف تربوية لها دور كبير في تنمية مهارات المتعلم وتوجيهه ومساعدته على اكتساب المعلومات وتدريبه على الأسلوب العلمي وحب الاستطلاع والملاحظة.

1 - المرجع السابق، ص.07.

2 - فن التدريس بالقصة، علي عبد الظاهر علي، ط01، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص.195.

3 - طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، وليد احمد جابر، ص.254.

4 - مجسم علم النفس والتحليل النفسي، طه فرج عبد القادر وأبو النيل، وآخرون، ط01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص.185.

1- أنواع الخبرات:

أ- الخبرات المباشرة (ممارسة واقعية): " تعرف بأنها تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم، نتيجة مشاركته الفعلية في ممارسة جميع المهام والنشاطات العملية بنفسه، وفي مواقف واقعية مباشرة"¹، فضلا عما يقوم به المعلم بشرح درس الصلاة ثم يقوم المتعلم بعملية الصلاة بنفسه. فهي خبرات ملموسة حسية وواقعية يمارسها المتعلم سواء كانت في المدرسة أو خارجها، ويتم توفيرها من خلال الوسائل التعليمية الحقيقية.

■ مميزات الخبرة المباشرة:

- أن اكتساب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة له مميزات تربوية عديدة يمكن إيجازها فيما يلي:²
- تعطي الخبرة المباشرة للمعلومات والمفاهيم التي يتوصل إليها المتعلم نتيجة لجهد معني أدق و أعمق.
 - ما يتعلمه الفرد بالخبرة المباشرة يظل عالقا بالذهن مدة أطول.
 - التعلم بالخبرة المباشرة يسمح للتلاميذ بالنشاط، ويعطيه دورا إيجابيا بدلا من السلبية.
 - التعلم من الخبرة المباشرة يحجب التلميذ في الدراسة، ويقلل من إحساسه بالملل والسأم.
 - اعتماد التلميذ على نفسه في التوصل إلى النتائج والحقائق عن طريق الخبرة المباشرة يكون. لديه الاستعداد للتعلم الذاتي ومواصلة اكتشاف العالم من حوله.
 - التعلم عن طريق الخبرة المباشرة يساعد التلاميذ على اكتساب بعض المهارات فيمكنهم تركيب أو فك جهاز ما.

ب- الخبرات غير المباشرة (الخبرات المعدلة أو البديلة): " هي تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة عن الوسائل الواقعية المباشرة، وهذا يعني أن الخبرات البديلة التي يكتسبها المتعلم تأتي عن طريق عملية بيديّة، مستخدما وسائل بديلة للمواقف التعليمية الواقعية المباشرة"³

1 - معجم مصطلحات التربية والنفسية، حسن شحاته، ص.175.

2 - الوسائل و المواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد الجزار، ص.ص.93.94.

3 - معجم مصطلحات التربية والنفسية، حسن شحاته، ص.174.

فمثلا حين يقدم المعلم درسا حول الجهاز الهضمي للإنسان يقوم بإحضار نموذج مجسم، وهو عبارة عن بديل للمجسم الواقعي

فالخبرة غير المباشرة تعد عاملا مساعدا على تشجيع التلاميذ للإقبال على المادة الدراسية وتوفر لهم مختلف الفرص لجمع المعلومات والمصادر وغيرها، والمرور بخبرات أخرى جديدة، فالخبرة المعدلة هي تقليد للواقع

ت-الخبرات الممثلة أو الدرامية: تعرف بأنها" تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق

ممارسته عمليا لمواقف تعليمية تعتمد على التمثيل والدراما"¹، حيث يقوم التلاميذ بالمشاركة في العروض المسرحية ويكتسبون من خلالها الخبرات عن طريق التمثيل، فمثلا يقوم المعلم بنص مسرحي حول موضوع الأمانة ويقسم الأدوار على تلاميذه...

" و تشمل هذه الخبرات ذات التوجه العلمي تمثيل الدور التلقائي، والتمثيلات الإيمائية، وتمثيل الأدوار، المحكم، والتمثيل الدرامي والإبداعي، ولكل من هذه الأنواع مميزات التي ينفرد بها، والتي توفر أساليب مختلفة لخبرات افتراضية تؤكد المهارات التشاركية"²، وتتضمن أساليب عرض المادة التعليمية: عرض الأدوار، الإيقاع، التفكير الإبداعي، رواية القصة وتمثيلها، الإيماء... .

ويتيح النشاط الحقيقي أمام التلاميذ فرصا للإفادة منه، فهو يعودهم العمل الجماعي المتناغم الذي لا يتم بجهود فرد أو اثنين، ويساعدهم كذلك على الطلاقة في التعبير اللغوي في مواقف مختلفة، وهو من جانب آخر يكشف أمامهم بعض المواقف التي لا يرغبون فيها، ويزيد من قدراتهم على كشفها ونقدتها، ومن ثم الإيحاء بسوءها، وعندما تكون الأدوار معدة إعداد جيدا في الدراما فان من شان ذلك أن يقود إلى فهم المواقف...³، حيث يرى علماء النفس أن التمثيل له دور كبير في تحقيق الشفاء النفسي، فالقيام بالتمثيل في إحدى التمثيليات يؤدي إلى نقص التوتر والقلق والانفعالات المكبوتة والحجل وعيوب النطق...، فعندما تتحرك شخصيات الممثلين تؤثر في الحاضرين وتمكنهم من فهم الفكرة المراد توضيحها عن طريق لعب الأدوار، كما تهدف إلى معرفة شخصيات الأطفال واستكشافها وتنمية

1 - المرجع السابق،ص.174.

2 - طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جابر، ص.248.

3 - المرجع نفسه، ص.251.

قدراتهم التعليمية، ولقد أصبحت الدراما التعليمية موضوعا مهما يقدم نشاطات مختلفة جوهرها النشاط التمثيلي.

2- أهمية الخبرات الممثلة أو الدرامية:

تتمثل الأهمية التربوية للخبرات التمثيلية فيما يلي:¹

- يعتبر النشاط التمثيلي من الأنشطة التعبيرية التي تساعد التلاميذ على استيعاب المعلومات والمعارف.
- وسيلة هامة لتقديم المادة العلمية بطريقة حيّة وإيجابية تثير الانتباه واهتمام التلاميذ أكثر من غيرها من طرق التدريس.
- يمكن عن طريقها علاج بعض الظواهر النفسية لدى الطلاب مثل الخجل والانطواء .
- المشاركة الايجابية للمتعلم في خبرة التعلم، من خلال قيام التلاميذ بالتمثيل أو مشاركته في المناقشات التي تعقب العرض التمثيلي.
- إمكانية تكوين العلاقات الشخصية والتفاعل الاجتماعي من خلال المشاركة الاجتماعية والتعاون مع الزملاء مما يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية.
- إتاحة الفرص للتلاميذ فرص التعبير عن قدراتهم والتدريب عن طريقة الإلقاء وإجادة النطق والتحكم في الأداء وعلاج عيوب النطق مما يساعد على تنمية المهارات اللغوية لديهم .

➤ النماذج المجسمة:

" تسمى أحيانا بالنماذج المجسمة، أو بالمجسمات أحيانا أخرى والأشياء الحقيقية المعدلة، ومهما يكن، فإن النموذج هو أي شيء (شكل)، يمثل الشيء الحقيقي من حيث الخصائص العامة والمظهر. وقد يكون النموذج بحجم الشيء الحقيقي ، أو اصغر أو أكبر منه حسب الحاجة إليه."²

¹ - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد الجزار، ص.106.

² - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.117.

وتستخدم النماذج المجسمة لصعوبة الحصول على الأشياء الحقيقية وعرضها وتوفير للتلاميذ فرصة التعارف إلى الشيء بأبعاده الثلاثة.

ويعرفها معجم مصطلحات التربوية والنفسية: : هي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد، بمعنى أن له طولاً وعرضاً وارتفاعاً كامل التفاصيل أو مبسطاً¹، مثلاً نموذج لجسم الإنسان أو نموذج لطائر وحيوان.

وهي عبارة عن شكل مصغر للأشياء وتوضح معاني لكلمات محسوسة فتقدم النماذج تصور مماثلاً لمدلولات الكلمات .

1- أنواع المجسمات:²

أ- نموذج الشكل الظاهري: يبين الشكل الخارجي دون التعرض للتفاصيل الداخلية
ب- نموذج القطاعات الطولية والعرضية: (مقاطع في الدماغ، مقطع طولي في الكلية، طبقات الأرض).

ت- النموذج الشفاف: يساعد على ملاحظة الأجزاء الداخلية: نموذج خلية.

ح- النموذج القابل للفك والتركيب: جسم الإنسان محرك كهربائي، بيل.

خ- النماذج المتحركة: نموذج مضخة -محرك- طاحونة هواء.

د- النموذج المفتوح: يبين شكلاً لمقطع أو أجزاء داخلية دون أن تكون قابلة للفك والتركيب.

2- معايير اختيار النماذج الجيدة للتعليم:³

هناك بعض المعايير التي يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند اختياره للنموذج لاستخدامه

في عملية التعلم، ومن أهم هذه المعايير ما يلي:

أ- الواقعية: أي أن يكون النموذج مشابهاً للواقع من حيث المظهر، وتوازن أجزائه.

ب- الملائمة: أي أن يتناسب أيضاً مع محتوى المادة الدراسية وأهدافها.

ت- الإتقان: في صنعه ووضوحه في تعيين الأجزاء أو اللوحات التوضيحية المرفقة.

➤ الرحلات التعليمية:

1 - معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، ص.320.

2 - الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، رمزي أحمد عبد الحى، ط01، القاهرة، 2008، ص.59.

3 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ سلامة، ص.140.141.

تعرف على أنها" عمليات تبرمجها المدرسة بانتظام إلى الأماكن الأثرية والتاريخية والمناطق أو الورشات الصناعية والفلاحية، وقطاع الخدمات المختلفة في الصحة أو البريد قصد اطلاع التلاميذ على كتب من المنجزات الحضارية، والحوادث التاريخية ومختلف الأدوات والوسائل العسكرية التي استخدمت في المعارك"¹، فهي نشاط علمي هادف يتم خارج المؤسسة التربوية أو في المؤسسة نفسها تعمل على تحقيق الخبرات التعليمية، وتعتبر من النشاطات المعززة للمناهج التربوية وخاصة الاجتماعيةيات . فالرحلات التعليمية من الوسائل الفعّالة في التعليم ولذلك ارتباط المدرسة بالبيئة من أساسيات العملية التعليمية وقد تستغرق يوماً أو عدة أيام .

1- شروط الرحلات التعليمية:

- أن تكون وثيقة الصلة بأهداف الدّرس، أي لا بدّ أن تكون للرحلة أهداف تعليمية واضحة ومحددة ترتبط بالمنهج أو المقرر الدراسي حتى تكون لها فائدة بالنسبة للمتعلم².
- إسهام التلاميذ في إجراءات التخطيط للرحلة وتنظيمها، فعلى سبيل المثال يقوم التلاميذ بإعداد تقرير مرفق بالصور عن مكان الرحلة للاطلاع عليه وتحصيل الاشتراكات، التخطيط لاختيار وسائل النقل وكيفية تنظيم البرنامج الزمني للرحلة³.
- تشكل الصورة مصدراً لمعرفة المتعلم للعالم من حوله وللمسميات الجديدة، فهو يتساءل باستمرار عن المستجدات التي حملتها الصورة في طياتها، بل قد يتعرف على بعض الأشياء ووظائفها من خلال خلق علاقة بينها وبين الموجودات المعروفة لديه⁴.
- تساهم في زيادة انتباه التلاميذ وتشبّع حاجياتهم للتعلم وتجعل الحصّة التعليمية أكثر تشويقاً ومنتعة.
- تكمن أهمية الصورة من وجهة نظر جشطلتيّة أن الإدراك الحسّي يكون إدراكاً للكليات وليس لمجموعة من الجزئيات المترابطة، فالكليات هي أول ما ندرك ثم يتم تحليلها لندرك

1 - تقنيات التدريس، خير الدين هني، ط01، عين البنيان، الجزائر، 1991، ص.ص.85.86.

2 - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد الجزار، ص.111.

3 - المرجع نفسه، ص.112.

4 - المرجع في تعليم اللغة العربي، عبد الكريم الإبراهيمي، دار هلال للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1989م، ص.56.

- الجزئيات المكونة للكل وبهذا المفهوم فإن الصورة تشكل الكل (المعنى والمضمون) الذي يمكننا من فهم الأجزاء التي يفسرها النص المكتوب¹.
- تكشف عن الفروق الفردية لدى التلاميذ وقدراتهم اللغوية.
 - تساهم في توضيح الحقائق وتعليم المهارات والكفاءة التواصلية للتلاميذ.
 - تنمي التفكير العلمي وكفاءة التعبير مثل: السرد والوصف والنقد... .
 - التدريب على فهم النصوص اللغوية وترسيخها واختزانها بعد تحويلها إلى صور في مخيلته².
 - تساعد على الحفظ والتذكر حيث أنها تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان المتعلمين.
 - تتمتع بعدة مزايا منها أنها قليلة التكلفة ويسهل تداولها وتسمح بالدراسة الفردية وتتيح التعرف على الواقع الذي لا يمكن نقله إلى حجرة الدراسة وقد تكون الصور ملونة وغير ملونة³.
 - تعين المعلم في العملية التعليمية وتقدم مختلف المعارف والنشاطات العلمية .
 - التمهيد للرحلة واختيار المكان والوقت المناسب للقيام بها .
 - إحصار التلاميذ للأدوات اللازمة للرحلة بما يتناسب مع التكلفة والجهد المبذول في تنظيمها.
 - أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكمّلة للدروس اليومية والنشاط التعليمي في حجرة الدراسة⁴.
 - أن توفر الرحلة للتلاميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى⁵.

1 - الصورة في النقد الأدبي، عبد القادر الرباعي، مجلة المعرفة، دمشق، 1979، ص.45.

2 - مداخل تعليم اللغة العربية، احمد عبده عوض، ط.01، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2000، ص40

3 - التدريس الفعال (تخطيطه مهاراته استراتيجياته، تقويمه) عفت مصطفى الطنطاوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص.107.

4 - الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ماجدة السيد عبيد، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص.316.

5 - المرجع السابق، ص.316.

- أن تحقق الأغراض التعليمية دون حدوث أخطاء وفق تخطيط مدروس ومنظم تحت إشراف الأساتذة.

2- فوائد الرحلات التعليمية:

- تعد من الوسائل الترفيهية الفعّالة وتعتبر جزء متكاملًا من الموقف الدراسي .
- تزويد التلاميذ بخبرات وتجارب جديدة ومتابعة ما يتعلمونه داخل القسم .
- تعتبر من الوسائل الفعّالة في خدمة التعليم من خلال التعرف على طبيعة الأشياء بطريقة مباشرة و دراستها على الطبيعة .
- تنمي مهارات التفكير العلمي ومهارات عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة¹.
- التخلص من الضغوطات النفسية والشعور بالضيق والملل .
- تنمي للتلاميذ قدرات الميل إلى حب الاستطلاع وكشف الحقائق.
- اكتساب التلاميذ للمهارات الحسّية المباشرة وتنمي قدراتهم المختلفة كالملاحظة والتصنيف والتنبؤ والفحص والتأمل لخبرات وحقائق غير متوفرة في القاعة الدراسية ويحمله محور العملية التعليمية يشارك ويتفاعل ويبحث ويكتشف... .
- تغيير جو الروتين الذي يعيش فيه الأطفال يوم بعد يوم².
- والرحلات قد تزيد من جو الألفة والود بين المعلمين والطلاب وخاصة عندما يشعرون أثناء الرحلة وكأنهم يصطحبون آباءهم وأمهاتهم فيها من خلال الألعاب المشتركة بين المعلمين والطلاب وكذلك من خلال تناول وجبة الغذاء معا ومن خلال الأحاديث المتبادلة بين الطلبة بعضهم مع بعض وبينهم وبين معلمهم³.

➤ مسرح العرائس:

¹ - برنامج قائم على الرحلات الميدانية والمعرفية لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة، سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد الثامن، العدد الثاني، 2021، ص.98.

² - المرجع نفسه، ص.97.

³ - طرق التدريس العامة، وليد احمد جابر، ص.376.

يعد مسرح العرائس من الفنون الشعبية التي رافقت الإنسان في تطوره والتي تجذب الأطفال لارتباطهم بالدمية التي يلعب بها الأطفال منذ صغره إذ يعتبر من أهم التقنيات الدرامية وشكل من أشكال العروض والدمى التي تؤذي فيه الأدوار وتشكل جزء مهما من برامج الأطفال.

" ويقصد بها الدمى (العرائس) التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما"¹.

فهو احد الوسائل التي تساعد على تنشئة الطفل وتعليمه وإثارة تخيلاته، ولتوسع دائرته يقام له المهرجانات والملتقيات الوطنية والاستعانة بوسائل الإعلام، إذ يعتبر فنا مرتبطا بالطفل والمسرحية، "فهو شكل من أشكاله وفن من الفنون الشعبية التي تجذب الأطفال الصغار لارتباطها بفكرة العروسة أو الدمية التي يمتلكها الطفل ويلعب بها في سنواته المبكرة، ويمثل معها ويحاورها ويتحدث إليها ويراهم قريبة من عالمه وتتجسد أمامه في صور مختلفة"².

1- الحوار في مسرح العرائس:

يعد الحوار من أهم الأمور التي تؤذي إلى الازدهار والرقي والتحضر، حيث يلعب دورا هاما في مسرح العرائس وعنصرها هاما من عناصره فهو أوضح جزء في العمل الدرامي واقرب على أفئدة الجماهير وأسماعهم، ويعبر به الكاتب عن فكرته ويكشف به عن الأحداث المقبلة والجارية في المسرحية، وعن الشخصيات ومراحل تطورها. والحوار الجيد هو الذي تدل كل كلمة فيه على معنى يكشف عن حقيقة معينة، ويعبر عن تلك الحقيقة تعبيرا دقيقا لا مبالغة فيه أو الافتعال فيه، لأنه الوسيط الذي يحمل العمل الدرامي إلى أسماع المتلقين، فالحوار يجري على ألسنة أشخاص المسرحية فهو ليس مجرد وسيلة للتعبير وإنما هو رموز تنبئ عن مكنون هذه الشخصية أو تلك وصور تبسط مكنون النفس الإنسانية، أثناء اصطدامها بالأحداث والوقائع التي تجري في حياتنا³.

حيث يقوم الحوار في المسرح بوظائف عديدة ويضفي عليه طابعا يجعله أكثر واقعية فهو جزءاً أساسياً فيه بحيث إذا حذفت عبارة يمكن أن يختل السياق فالحوار ينبغي أن يكون ملائما لطبيعة الأشخاص الذين يظهرون في النص أو العمل المسرحي ومستوياتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية، والكاتب ينجح إذا اشعر المشاهدين بان اللغة التي تتكلم بها الشخصيات هي لغتهم الخاصة،

1 - مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الخيلة، ط01، دار المسيرة 2002، ص.319.

2 - مسرح الطفل (النظرية، مصادر الثقافة، فنون النص، فنون العرض)، أبو الحسن سلام، ط.01، دار الوفاء والطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص.58.

3 - مدخل إلى فن كتابة الدراما، عادل الناي، ط01، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، 1987، ص.28.

ولهذا كله فإنه يوصي دائما بضرورة استخدام الحوار السهل البعيد عن التعقيد الموصل لفكرة التي يريدتها الكاتب¹.

2- دور مسرح العرائس في العملية التعليمية:

لعبت العرائس دور كبير في الحياة الاجتماعية والدينية قديما، فقد عبد القدماء وخاصة المصريين الدمى، وخير دليل على ذلك ما نجده من دمي مصرية قديمة محفوظة في متحف (اللوفر) في باريس، والتي تثبت انه كان لصغار المصريين القدماء ألعابهم المفضلة المتحركة من الحيوانات والبشر².

- توفير الخبرات التعليمية بطريقة مسلية وممتعة للأطفال وخاصة في الطور الأول حيث يعتبر من الوسائل المؤثرة في شخصية التلميذ وأفكاره.
- يساهم في تحريك أذهان التلاميذ ومشاعرهم ويضع أمامهم الوقائع والأشخاص والأفكار الملموسة والمرئية والمسموعة
- يساعد على تنمية بعض الاتجاهات الايجابية مثل: طاعة الأقران، التعاون، وضبط النفس و المشاركة الوجدانية، وذلك من خلال تقديم الأدوار المختلفة ومعاينة المواقف التي يمثلها أو يشاهدها³.
- يساهم في تكوين شخصية الطفل ويساعده على التخلص من بعض الأمراض النفسية وإشباع حاجاته التعبيرية وإعطاءه المثل والقذوة .
- يعرّف الفرد بالآخرين، وذلك من خلال تقمصه لشخصياتهم، وبذلك يصبح أكثر قدوة على التفاعل معهم⁴.
- اكتشاف الحس الجمالي وتنميته بتصنيع الدّمي وتحريكها فهو وسيلة ترفيهية تثقيفية.

➤ الصور التعليمية:

1 - المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، كمال الدين حسن، ط01، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص130.

2 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحفيظ محمد سلامة، ص.128.

3 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ سلامة، ص.154.

4 - مرجع نفسه، ص.154.

تُعرّف الصورة التعليمية على أنها " وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها ومن أمثلتها: الصور الخرائط، الصور الفوتوغرافية، صور الحيوانات، صور النباتات"¹.
حيث أنها تعتبر رسالة اتصالية إقناعية وشكل من أشكال الفنون التي تجسد الواقع وتعبّر عنه وتختلف الصور عن الرسوم في المواقف التعليمية .

1- أنواع الصور التعليمية:

تنقسم الصور التعليمية إلى قسمين أساسيين تتمثل في:

أ- **الصورة الثابتة:** " لا تعتمد الصورة الثابتة في استقبالها على حاسة البصر ولا تحتاج في تنفيذها إلى مهارات معقدة ويمكن أن يستغنى في عرضها عن الأجهزة وتساعد على دراسة الحقائق بما تقدمه من أبعاد الشكل والحجم واللون وتوضح معنى الكلمات والأفكار، ويمكنها تصغير وتكبير الأجسام، وهي صالحة للاستعمال في التعليم الفردي والجماعي"² .

ويطلق أيضا عليها بالصورة الساكنة وتتميز بتباثها وعدم تحركها أثناء العرض وتشمل: الصور المطبوعة، الصور ضوئية العرض، والصور الالكترونية.

ب- **الصور المتحركة:** "تأتي هذه المواد في المرتبة الرابعة من قطاعات الملاحظة المحسوسة، وهي تخاطب السمع والبصر معا في آن واحد، وهي من أكثر الوسائل التعليمية تشويقا، ويشمل هذا النوع: 1: أفلام الصور المتحركة، 2: برامج التلفاز، 3: الفيديوتيت"³.

وتتميز الصور المتحركة على عرض عنصر الحركة والهدف منها تتبع ظاهرة معينة .

2- أهمية الصور التعليمية:

1 - المعلم والوسائل التعليمية، عبد الباقي احمد، ص.117.

2 - الوسائل التعليمية المطورة، فيصل هاشم شمس الدين، د.ط، شمس للنشر والإعلام، ص.54.

3 - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ط02، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص.85.

تعتبر الصور التعليمية من إحدى أساسيات التواصل في العملية التعليمية ولديها أهمية عظيمة في مجال التعليم حيث أنها :

- تتميز بنوعيتها وخصوصياتها ولذلك تعد بترتيب أو قد يتطلب استخدام الصور استخداماً للخرائط الحائطية التي تعطي صورة عامة وشاملة عن المكان الكلي قبل أن يتم الانتقال إلى المكان أو الناحية النوعية التي تهتم بها الصورة وهكذا الصورة تستشير حولها عديداً من أوجه النشاط فضلاً عن أن تطبيقها مثيراً للفضول للتعرف على التفاصيل التي ربما تؤذي إلى الإستيضاح لما لا تنطق به الصورة¹.
- تشجيع الأطفال على حب الدراسة وذلك لاحتوائها على صور رسومات مسلية.

➤ الأشياء الحقيقية:

الأشياء هي مجسمات ثلاثية الأبعاد تأتي بكاملها من البيئة، أي كما هي في الواقع دون تعديل أو تغيير ، فقد تكون نباتات أو حيوانات أو طيور ويتفاعل التلميذ مع الأشياء بالأداء والعمل، فهو يشاهدها ويتفحصها ليعرف تفاصيلها واكتساب المعلومات بالشكل الفعال، وفي بعض الأحيان يكون لها طعم ورائحة وصوت مما يجعلها غنية جداً بالمتغيرات التي يستطيع أن يدركها الإنسان بأكثر من حاسة وبالتالي فان فهمها يبقى أثره لفترة زمنية أطول ويتم بصورة أعمق ومن ثم تزودهم بخبرات محسوسة مباشرة².

فالأشياء الحقيقية تمثل في الواقع دون تصغير أو تكبير مثل: النباتات، الطيور والصخور... .

1- معايير استخدام الأشياء الحقيقية:

يمكن إحضار الأشياء في ضوء بعض المعايير منها:³

- أن تكون هذه الأشياء مرتبطة بموضوع الدرس ومناسبة للأهداف التعليمية.
- أن تكون مناسبة لخصائص المتعلمين وقدراتهم.

1 - المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، رجب احمد، حسن علي مختار، ط03، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية ، 2003، ص.160.

2 - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمرى، منى محمد، ص.95.

3 - المرجع نفسه، ص.ص.96.95.

- أن تكون آمنة وغير خطيرة، فلا تأتي بالحشرات الضارة أو الزواحف الخطيرة إلى قاعة الدراسة.

2- مميزات الأشياء الحقيقية:

ويتميز التدريس بالأشياء الحقيقية بما يلي:¹

- تشجيع المتعلم على البحث والدراسة عن قرب، خاصة إذا طلب إليه جمع هذه الأشياء الحقيقية من البيئة المحلية التي يعيش فيها.
- تشجيع المتعلم على التعاون والعمل كفريق عندما يطلب إليه مهمة ضمن برنامج متكامل يقوم الزملاء الآخرون ببقية البرنامج بشكل متكامل .
- يؤدي إلى تكامل الخبرة المكتسبة من مشاهدة وعرض وتحليل وتركيب وتقويم، كما يؤدي إلى خبرة مباشرة غنية، كل ذلك يجعل من المتعلم: سهلاً، ممتعا، مقاوما للنسيان.

➤ العينات:

" هي عبارة عن أجزاء صغيرة من الأشياء الحقيقية التي تحدثنا عنها وهي اقرب في طريقة التعلم بواسطتها بالأشياء الحقيقية، إذ لا تختلف عنها في شيء إلا أنها جزء منها ، حيث لا يتناول عينات التغيير أو التعديل فهي تحمل جميع صفات الأشياء الحقيقية ، ويفضل أن يقوم التلميذ بإحضار مثل هذه العينات لحفظها"²، مثل عينة الحمص أو الفاصوليا أو أي نوع من الحبوب فهي تجعل الموقف التعليمي محسوساً وملموساً.

وتنقسم العينات من حيث طريقة فحصها إلى قسمين:³

- 1- عينات محفوظة كما هي: دون تغيير فيها مثل أحواض الأسماك والحبوب والأحجار الكريمة.
- 2- عينات تحفظ حفظاً جافاً: حيث تحفظ العينات بطرق مختلفة فتعرض بعض خصائصها للتغيير مع الحفظ على الشكل الظاهري لها .

¹ -تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ سلامة ص.136.

² - المرجع نفسه، ص.138.

³ - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد جزار، ص.96.

➤ الخرائط:

تعتبر الخرائط من الوسائل التعليمية المعروفة في قدم الاستخدام فقد ذهب البعض إلى الاعتقاد بان جذور استخدامها يعود إلى أعماق التاريخ قبل الحضارات الفرعونية والصينية، إلى العصور الجليدية حيث الحضارات مفقودة التي تشبه إلى حد بعيد ما نحن عليه من تقدم علمي¹.
وتعرف الخرائط على أنها " تمثيل لسطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوي وذلك لتوضيح الظواهر الطبيعية أو البشرية أو غيرها طبقا لمقياس رسم معين ومسقط رأس محدد"².
حيث أن الخرائط تكون صورة ذهنية للتلاميذ على الموضوع المراد معالجته، وذلك لما تحتويه من رموز ورسوم وقارات و مناطق والأنهار وغيرها من الدلائل...، وتوضح الموقع والمساحة لبلد أو قارة معينة، وتعرف على شكل الأرض .

1- مكونات الخرائط المفاهيمية:³

- أ- المفاهيم الرئيسية: وهي بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو التصورات الذهنية يكونها الفرد للأشياء.
 - ب- المفاهيم الفرعية: (مفاهيم ربط، مفاهيم فصل، مفاهيم علاقة، مفاهيم تصنيفية، مفاهيم علمية، مفاهيم وجدانية).
 - ت- كلمات ربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف إلى، يتركب من... الخ.
 - ث- وصلات عرضية: وهي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.
- ### 2- أهمية استخدام الخرائط :

- تعمل على تنمية القدرة العقلية لدى الطلبة وخاصة مهارات التفكير العليا كالمقارنة والتصنيف والترتيب والتركيب.

¹ - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ سلامة، ص.134.

² - تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، جودت احمد سعادة، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992، ص.42.

³ - استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التدريس، خالد مطهر العدواني، مقدمة للورشة التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التدريبية وفقا لمعايير الجودة، 2014، ص.03

- تساعد في تنمية اتجاهات المتعلمين وتزيد من إنتاج الرئيسي.
- تساعد الطلبة على تنظيم المعرفة وتحقيق التعلم ذي معنى¹.
- تزويد المتعلمين بمعلومات اقتصادية وبشرية وجيولوجية ومناخية وسياسية وما يتعلق بالسطح والتضاريس والمواصلات².
- تساهم في الإحتفاظ على المادة الدراسية لمدة طويلة.
- تنمي لدى المتعلمين مفاهيم العلاقات و الأبعاد و الأحجام الصحيحة³.
- تساعد في تحديد الاتجاهات بالنسبة للموقع وتبين مواقع المدن بالنسبة للقطر الواحد.
- تشجع على حل المشكلات وتسمح برواية الصورة بأدق تفاصيلها .

➤ المعارض والمتاحف:

" تشمل كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض المواد أو المنتجات التعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقتة"⁴.

حيث أنها تعدّ احد الوسائل التعليمية التي تعمل على نقل المعرفة وتوصيل الأفكار والمعلومات إلى المشاهدين ويستعين بها المعلم ليشاهدوا التلاميذ مختلف العينات والأشياء والصور والنماذج والرسومات التي درسوها داخل القسم، لهذا فهي تعتبر دافعا للخلق والابتكار في إنتاج معظم الوسائل التعليمية، وتنشيط عملية التواصل الصفي وإضفاء جو من التشويق والترفيه والبحث والاستكشاف على الدرس .

● أهداف المعارض والمتاحف: ⁵

-
- 1 - المرجع السابق ص.03
 - 2 - مقدمة في الوسائل و تكنولوجيا التعليم، احمد حسن الشهاري، ص.127.
 - 3 - المرجع نفسه، ص.127.
 - 4 - معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، ص.280.
 - 5 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ سلامة، ص.107.

- تعليم التلاميذ المعلومات ومفاهيم يتطلبها المنهج حيث يمثل المعرض هنا وسيلة تعليمية منظمة ومباشرة.
- تعريف المجتمع الخارجي على أنشطة المدرسة وأعمالها .
- تعريف جميع فصول المدرسة بإنجازات ونشاطات بعض الطلبة.
- تنمية التفاهم والتقدير المتبادل لدور كل من المدرسة والمجتمع في الحياة العامة .
- توضيح المفاهيم والمبادئ المجردة بعرضها بصيغ محسوسة.
- تنمية روح البحث العلمي عند الطلبة.

➤ الملصقات:

" هي رسومات موجزة، تصمم بحيث تجذب الانتباه لتوصيل رسالة محدّدة ومختصرة، وتهدف غالبا إلى الإقناع أو الإرشاد نحو موضوع أو حدث ذو أهمية تربوية، مثل ملصقات التوعية الصحية، التوعية ضد التدخين...، وتنظيم النسل مثل ملصق يوضح مقومات الجسم السليم (الغذاء الجيد، الراحة، الرياضة)، كما يمكن استخدام الملصقات في الإرشاد عن موضوع المندوبات أو الرحلات العلمية، أو المعارض المدرسية"¹ ، فالملصقات تساهم في التعبير عن أفكار ومواضيع وذلك بالاستعانة بالرسومات والصور والعبارات المختلفة...، كما أنها تساهم في تحقيق الأهداف التربوية، ولفت انتباه المشاهدين .

● معايير الملصقات الجيدة:

- حتى يحقق الملصق فوائده وأهدافه يجب أن تتوفر فيه الصفات التالية:²
- أ- البساطة: أي أن يحمل الملصق في مضمونه فكرة واحدة واضحة بسيطة مثل الامتناع عن تناول المخدرات، والتدخين والاستماع للمنافق...الخ.
 - ب- الإيزان: أي الانسجام بين محتويات الملصق.
 - ت- الألوان: ويجب أن تكون صارخة ملفتة للنظر، ويتحقق هذا من استخدام الألوان المتناقضة.
 - ث- الملائمة للفئة المستهدفة: من حيث الخبرات السابقة، حجم المجموعة، الأهداف المرجوة.

¹ - الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد جزار، ص.60.

² - الوسائل التعليمية و المنهج، عبد الحافظ سلامة، ص.143.

ج- استخدام العبارات المختصرة مع الملصق: لا يجوز أن تغطي العبارات على الملصق، عندما يخرج من كونه ملصقا إلى لوحة التعليمات

➤ البطاقات:

" البطاقات من الوسائل الفعّالة التي تساعد على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وذلك من خلال مواقف و أنشطة فعّالة ومشوّقة"¹، وخاصة في الطور الأول، وتعد من الوسائل الفعّالة التي تساعد التلاميذ في تذكر المفردات والكلمات والأشكال بسهولة، ومن أمثلتها: بطاقات الأسماء، بطاقات الجمل، وبطاقات الصور، وبطاقات الأسئلة والأجوبة... الخ.

" وهي عبارة عن قطع من الورق المقوى، يكون لها أحجام مختلفة باختلاف الغرض منها، وهي إما إن تعرض بطريقة الخطف ، السرعة أو تعرض أمام التلاميذ على المقاعد أو على حافة اللوح، أو تعرض على حبل أمامهم بواسطة مشابك الغسيل"²، وتعتبر إحدى الوسائل البصرية التي يستعين بها المعلم في توضيح دروسه وتحسين العملية التعليمية.

➤ الألعاب التعليمية:

تعرف على أنّها: " النشاط الهادف الممتع الذي يقوم به الطفل أو مجموعة من الأطفال في ضوء قواعد معينة بقصد التعلم"³.

حيث أنّها تجسد المفاهيم المجردة فهي تجعل المتعلم متفاعلا ونشطا مع المادة التعليمية ويحقق المتعة والتسلية وينمي القدرات العملية والجسمية والوجدانية... .

فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تسعى للترفيه والتسلية فقط، بل صممت لأهداف تعليمية، حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عن المتعلمين والمقرون بالمتعة في أحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والدافعية والحماس والاهتمام⁴، وللألعاب التعليمية عدّة أنواع منها السمعية والبصرية والثابتة والمتحرّكة، الفردية والجماعية، والعاب المتعة والإثارة والذكاء... .

1 - تدريس فنون اللغة العربية، علي احمد مدكور، ط02، مكتبة الفلاح، الكويت للنشر والتوزيع، 1991، ص.138.

2 - طرق التدريس العامة، وليد احمد جابر، ص.367.

3 - تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا، حسن الباتع محمد عبد العاطي وإسراء، رأفت محمد شهاب، د.ط، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2014، ص.91.

4 - سيكولوجية التعلم، إنعام محمد عيسى، ط01، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 2008، ص.48.

وتكمن أهميتها في تكوين شخصية المتعلم، لأنهم يلعبون من أجل أن يختبروا العالم ويكشفوا خباياه، فاللعب يعد وسيطا تربويا يساهم في اكتساب المهارات والمعرفة والمفاهيم فإذا لم يقبل عليه الطفل هذا دليل على وجود خلل نظري أو مرض نفسي ويعتبر اللعب غريزة فطرية تنشأ مع الطفل منذ نعومة أظفاره وبواسطته يتفاعل مع عناصر بيئته لغرض التعلم والتواصل مع بعضهم البعض.

➤ الرسومات المتحركة:

" هي عبارة عن بث الحياة في الرسوم المنحوتات و الصور و الدمى بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية في بعض الأشكال عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل مراحل متعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ تسجيل صورة بصورة¹ حيث تعد الرسومات المتحركة برامج تعليمية وترفيهية في نفس الوقت فهي مجموعة من أفلام الكرتون التي تجذب الأطفال و تشوقهم إليها، لان لعالم الطفل مليء بالرسوم و الأفلام و الموسيقى .

وهي : "أفلام تعتمد على استحداث حركة من خلال عدد اللقطات المتتابعة المتلاحقة لقطعة تلو الأخرى في سرعة منتظمة عند عرضها، من المنطلق هذا المبدأ فإن تحريك الحجوم و الأشياء الثابتة أصبح متيسراً لعرضها، على شاشة العرض"²، ويتم استعمالها عن طريق استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد، حيث تساعد الرسوم المتحركة الأطفال على تطوير مهاراتهم المعرفية والتمثيل وسرد القصص من خلال الصور والأشكال المرسومة والمتحركة وتتضمن الموضوعات الهادفة ذات القيم الأخلاقية وغيرها... فهي وسيلة إيضاح فعالة في إثراء العملية التعليمية وتحسين إدراك المفاهيم والمعلومات الغامضة.

ولبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية، والسلوكية للأطفال، وذلك لان برامج الأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي، وهو ما يعشقه الأطفال، ولذلك فقد سعت المؤسسات التربوية إلى استثمار ميزان الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة تعليمية، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف التربوية³.

¹ اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني، شعبان مهدي، بن عيسى أمال، شعبان مهدي، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد 04، مخبر الوقاية والارغوميا، جامعة الجزائر 2 ديسمبر 2011، ص 226.

² - الرسوم المتحركة (تصميم- تقنيات- اخراج)، ط. 01، غالب محمد، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012، ص. 10.

³ - المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، فلاحة مصطفى، ط. 01، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001، ص. 87.

➤ الكاريكاتير:

هي الرسومات الخطية للتعبير عن المواقف والأحداث الاجتماعية والسياسية والاتجاهات، وهي تهدف بشكل ترفيهي ساخر للتعليقات على هذه الأهداف، وتتميز هذه الرسوم بحب الصغار والكبار لها ويتصل الكاريكاتير (الكرتون) غالبا بأشخاص حقيقيين، ومشكلات حياتية ومواقف حياتية، يراعي عند استخدامها في المواقف التعليمية خبرة المتعلمين ومستواهم التعليمي من أمثلتها: قصص الأطفال في المجالات¹.

و الكاريكاتير عبارة عن اختصار لفكرة علمية أو تربوية أو دينية أو اجتماعية أو سياسية... يلجأ المعلم إليه لتوضيح فكرة معينة عندما لا يجد الشيء الأصلي.

• مميزات الرسم الكاريكاتيري:²

- يركز على فكرة رئيسية واحدة، ويتحاشى الأفكار الفرعية الأخرى.
- اختيار صورة معروفة للقارئ، أو المتعلم لتكون موضوع رسمها وان تكون الشخصية نمطا سائدا في المجتمع مثل: الفلاح، ابن البلد، الموظف... الخ.
- يمكن الاستعانة بعبارة التعليق على الكاريكاتير وحتى لو لم تكن هناك عبارة، فان الرسم يكون لغة عالمية مفهومة للجميع بشكل نسبي .

➤ المعاجم اللغوية:

المعجم عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، المعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معانيها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها³. فالمعجم اللغوية هي تفسير معنى كلمات اللغة وتشرح ألفاظها وتوضح معانيها ويضم مفردات مرتبة ترتيبا وفق نمط معين، وتسمى أيضا بالقواميس نسبة إلى قاموس المحيط للفيروز آبادي.

1 - الوسائل والمواد التعليمية ، عائشة بنت بلهيش العمرى، منى محمد جزار، ص.ص.62.63.

2 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ سلامة، ص.133.

3 - المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، عبد الحميد محمد أبو سكين، ط2، جامعة الأزهر، 1981، ص.08.

• أنواع المعاجم:

- أ- معاجم الألفاظ: معجم الألفاظ هو المعجم الذي يختص بوضع الكلمة صوتها وحرفها ونحوها ودلاليا وأسلوبيا في سياق المعنى¹ وهو الذي يجمع ألفاظ اللغة حسب ترتيب معينة ومنها: الصحاح، اللسان، القاموس... الخ.
- ب- معاجم المعاني: هو المعجم الذي يختص بوضع المعاني وفق حقول معينة ويحتوي على مواد لغوية بغض النظر عن ترتيب ألفاظها ومنها: كفاية المتحفظ لابن الأجدابي، الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام، المخصص لابن سيده الأندلسي، فقه اللغة وسر العربية للثعالبي .

¹ - دراسة في علم المعاجم، حازم علي كمال الدين، ط01، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999، ص.48.

❖ المبحث الثاني: الوسائل التعليمية الحديثة:

تمهيد:

لقد تميّز عصرنا بالتغيرات السريعة في كل مجالات الحياة والفضل يعود إلى التقدم التكنولوجي بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات وسرعة تغيرها¹.

فالوسائل التعليمية الحديثة كثيرة ومتنوعة حيث تقع على عاتق المدرس أن يختار ما هو مناسب لإرضاء كل الأطراف التي تتناسب مع الموقف التعليمي.

➤ الحاسوب التعليمي:

نتيجة لثورة المعلومات ونمو صناعة الحاسوب وتقديمها واجهت المدرسة جملة من التحديات منها تحديات خاصة وأخرى مستقبلية وهناك شعور العام في غالبية البلدان المتقدمة والنامية سواء يميل لاعتقاد أن المجتمع شهد تحولا نحو المجتمع المحسوب ويقصد بذلك مجتمع يؤدي فيه الحاسوب دورا أساسيا في شتى مناحي الحياة².

إنّ الحاسوب جهاز الكتروني يعمل على مساعدة المعلمين لإيصال مختلف المعارف إلى المتعلمين بطريقة سهلة إذ يمكن ربط الدرس بالصورة المناسبة المدعمة لهم وذلك لتسهيل عملية ترسيخها في أذهان المتعلمين وتزايد الإهتمام بالحاسوب وذلك بعد تطور تقنياته وتقدم نظام المعلومات .

- من أهم استخدامات الحاسوب:

هو استخدامه في العملية التعليمية حيث يحقق التعليم بمساعدة الحاسوب العديد من الأهداف من بينها: تطوير أساليب التدريس، ودعم الاتجاهات الحديثة في التدريس لزيادة فعالية المعلم داخل غرفة الصف والعمل على تخليصه من الدور التقليدي التلقيني وانتقاله إلى الدور اللوجيسي، ويعتبر الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة في عالم الاتصال والتعليم³.

1 - اللسانيات التطبيقية، التعليمية قديما وحديثا، عبد القادر شاکر، ط01، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2016، ص.155.

2 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.214.

3 - اثر استخدام الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تقنية التفكير العلمي، الحديفي خالد بن فهد الذعيم، مجلة الدراسات في المناهج و التدريس، العدد03، القاهرة، 2009، ص.137.

- ميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

وللحاسوب ميزات عديدة ومتنوعة تعود على المعلم والمتعلم لذلك يقوم بتنفيذ الأنشطة الملائمة لتسهيل العملية التعليمية

ومن أهم ميزات استخدام الحاسوب في التعليم: هي القدرة على تكرار تقديم المعلومات دون ملل أو تعب، وزيادة القدرة على التحكم في العملية التعليمية مع إتاحة الفرصة للتعليم الفردي، حيث يسير كل تلميذ في تعلمه حسب استعداده.¹

ومن الفوائد التي تعود على المعلم عدم اضطراره إلى تكرار الشرح والتركيز على عمل المعلم كمشرف وموجه، يضاف إلى ذلك الفوائد التي تجنيها المؤسسة التربوية والمتمثلة في تحقيق ذاتية التعليم، وتنمية بيئة تكنولوجيا لتنمية عمالة المعرفة.²

➤ الأفلام التعليمية:

تمتاز الأفلام التعليمية أنها تخاطب جميع حواس الطفل في جو من الإثارة والتشويق فتساعده على إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها والفيلم التعليمي محتوى تعليمي يقدم المعرفة للطفل بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة بعيدا عن الجهد، أي أن الفيلم يوفر الجهد والوقت على المربية والطفل في آن واحد، ولم تكن هذه الأفلام وليدة العصر الحالي، ولكن لها جذورا تطورت تاريخيا حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.³

1- الأمور التي يجب مراعاتها عند استخدام الأفلام التعليمية:

هذا أهم الأمور التي يجب مراعاتها في اختيار الفيلم التعليمي واستخدامه بشكل جيد نذكر ما يلي:

- أن يكون المعلم على دراية بتقنيات جهاز العرض والأجهزة الكهربائية قبل تشغيلها تحسبا لأي طارئ.

1 - الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا ودورها في التربية والتعليم، الطوبجي حسين حمدي، ط05، دار الكتب العربية، بغداد، 1987، ص.ص.278.279.

2 - التعليم الإلكتروني، مدخل إلى التدريس غير تقليدي، الغراب، إيمان محمد، ط01، جمهورية مصر العربية، 2007، ص.ص.28.30.

3 - اثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر 6/5 سنوات، زين العابد بن علي عباس، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، 2016، 2015، ص.ص.52.

- أحيانا يرى المعلم من خلال مناقشة التلاميذ أن هناك حاجة لعرض الفيلم مرة أخرى وفي هذه الحالة ينبغي توجيه الطلاب إلى ملاحظة النقاط الهامة لتنال ما تستحقه من اهتمام¹.
- إذا كان الفيلم صامتا فينبغي على المعلم أن يقوم بالتعليق عليه أثناء عرضه وفق مستوى تلاميذه، أما إذا كان الفيلم ناطقا فيفضل تقليل التعليق أثناء الشرح وإرجاء التعليق عليه إلى ما بعد العرض².
- أن تكون المربية على علم مسبق تام بالمادّة المسجلة عليه، وذلك بان تشاهد الفيلم قبل عرضه على الأطفال فتستخلص المعلومات المهمة وتحللها وتكمل ما نقص وتعد الأسئلة والإجابات³.
- تهيئة الأطفال لمادة الفيلم لتوجيههم وإثارة اهتمامهم وتحقيق أهدافهم التعليمية والتربوية
- على المربية أن تصنع في تخطيطها احتمالات حدوث خلل في أثناء تشغيل البرنامج أو المناقشة ولتدارك ذلك عليها أن تعد بدائل مناسبة⁴.

2- فوائد الأفلام التعليمية:

- تتجاوز الأفلام الموانع والعوائق الطبيعية التي تحد من فعالية التعلم مثل: المسافة والحجم والمكان، حيث تنقل الأفلام إلى المتعلم في غرفة الصف أنماطا حيّة و واقعية من بيئات بعيدة ومختلفة⁵.
- تخلص من الألفاظ المجردة التي يصعب على المتعلم فهمها ومن خلال الأفلام التعليمية تكون عملية التعلم سهلة عن طريق الملاحظة والمشاهدة بحيث تفرض أحداثا مصوّرة و ذلك يشد المتعلم ويجعله يتفاعل مع المشاهد التي يعرضها الفيلم مما يزيد من فعالية المتعلم.

1 - الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، رمزي احمد عبد الحي، ص.62.

2 - المرجع نفسه، ص.62.

3 - اثر استخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري بمادة المنظور لدى الطلبة قسم التربية الفنية، حبيب رواء، ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013، ص.37.

4 - المدخل إلى تقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، فلاتة مصطفى، ط01، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1988، ص.278.

5 - الوسائل التعليمية ، لجنة من المختصين، د.ط، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، د.ت.، ص.15.

- تساعد على توفير الوقت، حيث يتم بواسطتها عرض الموضوع الذي يريد المعلم شرحه للتلاميذ في وقت اقل، كما أنها توفر على المعلم عناء الشرح واستخدام الألفاظ.¹
- إذ تعد الأفلام التعليمية وسيلة تعليمية مؤثرة وفعالة وقد شاع استخدامها في الوقت الحالي وتعد من أكثر الوسائل انتشارا في الساحة التعليمية .

➤ التلفزيون التعليمي:

يعرف جهاز التلفزيون من الناحية الفنية بأنه جهاز كهربائي ينقل صور متحركة وساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي (نظام الدائرة المفتوحة) أو عبر أسلاك خاصة (نظام دائرة مغلقة).² يعرض التلفاز التربوي الحقائق الحيّة و الواقعية ويجعل التلاميذ يركزون انتباههم مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب ويجعل التعلم مرغوبا فيه ومشوقا

وفي السنوات الأخيرة أخذت المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها تستعين بالتلفاز في حل كثير من المشكلات التي تواجهها، ففي البلدان النامية التي تعاني نقصا في المعلمين يقوم التلفاز بدور هام وعلى نطاق واسع بمواجهة هذه المشكلة، وذلك لتقديم البرامج التعليمية المخطط لها سبقا بأسلوب شيق³.

ونلخص قول الباحث أن التلفاز له دور فعال بحيث يمنح فرصا جيدة لاكتساب المهارات التعليمية في البلدان النامية.

➤ الإذاعة المدرسية:

هي إذاعة نوعية مختصة في تناول المناهج الدراسية في المدارس، وتوجيه برامجها أساسا للطلاب في المنازل في غير أوقات الدراسة، وتوجه الطلاب في مدارسهم في أوقات محددة لكي يستمع إليها الطالب أثناء اليوم الدراسي، وتوجه إلى أندية الإستماع أو المنتدى الإذاعي.⁴ تعتبر الإذاعة التعليمية من الأنشطة البارزة في المؤسسات التربوية ويقوم بها مجموعة من الطلاب أو التلاميذ وذلك لعرض أو تعبير عن اتجاههم أو عرض قضية ما في مجتمعهم ومناقشتها للوصول إلى حلول مشتركة، إذ تعد الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال تتمتع بأهمية كبيرة شرط أن تتجلى هذه الوسيلة

1 - وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، حسن حمد الطوبجي، ط04، دار القلم، الكويت، 1987، ص.ص.158.159.

2 - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.204.

3 - وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم حسن حمد الطوبجي، ص.ص.170.168.

4 - الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، عبد المجيد شكري، دار الفكر الغربي، القاهرة، 2000م، ص.52.

بالصدق والموضوعية ، كما أن الوسائل الإعلام العامة التي أخضعها التربية الحديثة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة في المدرسة للمساهمة في تخفيف التربية المتكاملة لأبنائها التلاميذ في مختلف مراحل التعليم.¹

– أهمية الإذاعة المدرسية:

تبرز أهمية الإذاعة المدرسية بأهمية الحاسة التي يعتمد عليها وهي السمع، إذ ورد السمع قبل البصر في معظم الآيات القرآنية و ذلك لقوله تعالى " **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ".²

– تكوين شخصيات قويّة قادرة على التصرف بعيدا عن مفهوم العجز الذي هو عدم القدرة على التصرف خارج حماية الآخرين، شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم .

– القدرة على خلق علاقات بشرية قويّة وسليمة .

– تقبل حياة الجماعة والتكيف معها³.

➤ أشرطة التسجيل **recording tapes**:

تحتوي هذه الأشرطة على تسجيلات جاهزة، وهي تعد نموذجا هاما من الوسائل السمعية في الميدان التربوي ، ويجمع المختصون من الباحثين في مجال الوسائل التعليمية على أن الأشرطة المسجلة أكثر ملائمة من الاسطوانات من الناحية التعليمية والفنية⁴.

1 – الأزهار الندية في الإذاعة المدرسية، العتيبي غازي الحميدي عيسى، ط01، مطبعة دار طيبة، الرياض ، 2007،ص.65.

2 – سورة النحل أية 78.

3 – الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، عبد المجيد شكري ص.59.

4 – الوسائل التعليمية، إبراهيم مطاوع، ط02، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1984، ص105.

ويمكن استخدام التسجيلات الصوتية في مجالات تعليمية كثيرة ففي مجال الدراسات الإسلامية يمكن تسجيل الآيات القرآنية والأحاديث كما يمكن استخدامها في تعليم اللغات لتحسين مهارات التحدث ومعالجة صعوبة الكلام وفي تعليم مهارة الخطابة والإلقاء.¹ وإذا كانت هذه التسجيلات الصوتية مناسبة للمادة العلمية وفي المستويات الدراسية المختلفة، فتحقق أهداف تعليمية أحسن.

- ومن فوائد التسجيلات الصوتية ما يلي:

" تفيد في تدريس مقرّر التربية العلمية، وذلك بتسجيل صوت المتدرب أثناء قيامه بعملية شرح الدرس في غرفة الصّف ومن ثم الإستماع إليه فيما بعد من قبل المشرف والطلبة، بهدف تقويم أداء المتدرب في التدريس وتحسين أدائه." ²

- تنوع الخبرات التعليمية الهادفة .

- تنمية المهارات الفهم والتركيز.

- تساعد على معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ.

➤ جهاز عرض الشفافيات:

يعد جهاز العرض العلوي over Read Project من ابسط وسائل الاتصال البصرية واكثرها استعمال في المؤسسات التعليمية ولا يكاد يخلو منها باعتبارها وسيلة جديدة لتقديم خبرات تعليمية للمعلمين لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى مما يجعل الطالب أكثر فاعلية باستخدام هذا الجهاز تعرض المادة العلمية ضوئياً على الشاشة ولهذا سمي بالسبورة الضوئية.³ تتوصل إلى أنّ جهاز عرض الشفافيات يستخدم في عرض المادة التعليمية وسمح بمشاهدة الأشكال والنصوص أو الصور على مجموعة كبيرة من المشاهدين.

¹ - ينظر: الوسائل التعليمية مفهوماً وأسس استخدامها، عبد المحسن، عبد العزيز، ط01، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1414هـ، ص.96.

² - وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، حسين حمدي الطوبجي، ص.ص.122.123.

³ - موقع تكنولوجيا التعليم، قسم الوسائل التعليمية، ثامر، 13 مارس، 2013، انظر: www.kenanaonline.com يوم 2023/04/29 على الساعة

- مسميات عرض الشفافيات:1

- جهاز العرض العلوي .

- السبورة الصوتية .

- جهاز العرض فوق الرأس.

- السبورة الضوئية .

- ميزاته: 2

- إمكانية استخدام هذا الجهاز في غرفة مضاءة، أي في وضح النهار وعنده ميزة تخصه

وتميزه عن غيره، مثل (عرض) جهاز عرض لسينما وجهاز عرض الصور المقدمة جميعها

لا تستطيع استخدامها في وضح النهار، إلا بتعتيم الغرفة وهذه الميزة هامة.

- شدة انتباه الطلاب نحو الدرس وذلك عند عرض فيديو تعليمي أو صور فوتوغرافية

تعليمية.

- هذا الجهاز يمكن للمدرس من إعداد مادّة التعلم مسبقاً، وتقويمها بشكل جيّد، و أيضاً

يمكن للمدرس من الاحتفاظ بالشفافيات الجيدة أو المعدلة إلى سنوات أو فصول أخرى

قادمة بذلك يوفر جهداً ومالاً ويطوّر برامجه.

➤ الحقيقة التعليمية:

هي بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية، حيث أنها تحتوي على

مجموعة من الوسائل التعليمية محاولة تحقيق التعليم الذاتي وتتيح فرص التعليم الفردي³.

وتعد الحقيقة التعليمية من الوسائل الحديثة التي يعتمد عليها في عملية التعليم والتعلم حيث تقوم

على تنظيم المحتوى العلمي وبما أنها عبارة عن وسائل واستراتيجيات، فيختار كل طالب ما يناسب

قدراته الفردية .

¹ المرجع السابق.

² - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.184.

³ - المرجع نفسه، ص.281.

- عناصر الحقيبة التعليمية:¹

- تتكون من صفحة العنوان وفكرة المحتوى والأهداف والاختيار القبلي والبدائل هي صلب الحقيبة التعليمية وهي الخصائص الفردية للطالب ، ويعتمد تنويع البدائل على ما يلي:
 - تعدد وسائط التكنولوجيا (كتاب الكتروني، شرائح الذاكرة).
 - تعدد الأنشطة كالتجارب والملاحظة².
 - كيفية استعمال الحقيبة التعليمية:³
 - قراءة مقدمة الحقيبة للتعرف على أهمية الحقيبة والصلة التي تربطها بالمعلومات التربوية الأخرى.
 - يتم تجميع مواد الحقيبة التعليمية بأكملها في حافظة ليسهل استخدامها من قبل المتعلم عند الحاجة ذلك بإتباع الخطوات التالية:
 - قراءة الأهداف السلوكية للقسم الذي يبدأ بدراسته حتى يتعرف على مستوى الأداء المطلوب .
 - اختيار احد البدائل التي تناسب إمكانيات الدرس واستعداداته ليحقق الأهداف السلوكية
 - الإجابة على الاختيار الموجود في نهاية كل قسم من أقسام الحقيبة.

¹ - المرجع السابق،ص.283

² - أنظر محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال، بوطهرة آسيا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الجزائر، مجلد 5، العدد 11، 2017، ص134-135.

³ - الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ص.285.

- خطوات الحقيبة التعليمية: ¹

مرحلة التحليل	مرحلة التركيب	مرحلة التقويم
<ul style="list-style-type: none">- الأهداف العامة- تحليل خصائص المتعلم- تحديد الخصائص العامة المشتركة- تحليل المحتوى- تحديد الأهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none">- تحديد الأنشطة والوسائل- تحديد الاستراتيجيات	<ul style="list-style-type: none">- تقويم مبدئي- تقويم مرحلي- تقويم نهائي- تقويم تحصيلي

❖ نجاعة الوسيلة التعليمية

تعد الوسائل التعليمية جزءاً هاماً من الأنشطة والإجراءات التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف والغايات التي يرمي إلى تحقيقها من خلال المحتوى التعليمي للمادة التي يعدها التلاميذ، لذا ينظر إلى أهمية ما يختار من وسائل في هذا المجال كجزء متمم وموضح ومساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وليست مجرد أمر شكلي، يحتاج إليه المعلم من أجل المباشرة، أو من حيث انه مطالب باستخدام وسيلة أو عدة وسائل من القائمين على شؤون التعليم في كل حصة والذي لا يحقق أي غرض تربوي².

إنّ الوسائل التعليمية لها تأثير لغوي متزايد منذ القدم، يرتبط بزيادة عدد المتلقين، حيث تساهم في إنجاح الحصص التعليمية في كل الأطوار الدراسية ومثل ذلك الإضافة المهمة التي قدمتها الإذاعة تتصل بالأداء اللغوي المنطوق، ولقد أفادت الخبرات الأوروبية من تقاليد المسرح الراعي في العناية بالنطق ومن

¹ - المرجع السابق ، ص.285.

² - طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جابر، ص.366.

التوجه المجتمعي عند المثقفين على وجه الخصوص إلى أن يكون النطق الإذاعي ممثلاً للنطق الصحيح، وان تكون اللغة منتقاة راقية.¹

- وتكمن نجاعة الوسيلة التعليمية فيما يلي:²
 - تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل والمثابرة.
 - تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء التعلم.
 - تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارات المجردة.
 - استعمال الوسائل يبقي خبرات المتعلم حيّة ذات صورة واضحة في ذهنه.
 - توفر الوقت والنفقات الباهظة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة.
 - تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.
 - تساعد على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل.
 - تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشاركاً بعد أن كان مستمتعاً وتقوي روح الاعتماد على الذات.
- إضافة إلى ما يلي:
- تساعد على التكيف الاجتماعي وتكوين المعارف والعلاقات الاجتماعية.
 - تنمية الثروة اللغوية ومهارات الإبداع والابتكار والتواصل والتفاعل لدى التلاميذ.
 - تجلب العالم الخارجي داخل القسم وتساهم في تكوين الاتجاهات الحديثة.

¹ - دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية، فهمي حجازي، محمود، مجلة مجتمع اللغة العربية بالقاهرة، عدد 91، القاهرة، 2000م، ص.182.

² - الوسيلة التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، رمزي احمد عبد الحي، ص.ص.108.109.

❖ الإجراءات الميدانية

الجانب النظري وحده لا يكفي، بل يتطلب الجانب التطبيقي نوضح فيه بطريقة أوسع حول موضوعنا وسائل الإيضاح في العملية التعليمية ومن خلاله نتعرف على آراء الأساتذة والهدف من هذه الدراسة الميدانية هو الحصول على معلومات إضافية حول هذا البحث.

قمنا بتحليل إجابات الأساتذة أثناء عملية جمع البيانات فيما يخص الأسئلة المقترحة وتم تقديم النتائج و عرضها على شكل أعمدة إحصائية ونسب مئوية وجداول متنوعة .

• أدوات جمع البيانات:

- هناك الكثير من الطرق والأجهزة المعينة في جمع المادة الميدانية وتختلف حسب النتيجة المنشودة بها . وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان .
- الاستبيان: لغرض الحصول على البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات التي تم طرحها للقيام بهذه الدراسة تم الاستعانة بإعداد وتصميم استبيان كأداة لجمع تلك المعلومات المتعلقة بالدراسة.

• ثانيا- التكرار والنسب المئوية:

التكرارات تستعمل لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من الاستبيان، أما النسبة المئوية فتستعمل لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل الاستبيان.

• حدود الدراسة الأساسية:

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة، وقد التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة وسائل الإيضاح في العملية التعليمية .
- الحدود البشرية: ويقصد بها المجتمع الأصلي المعني بالدراسة والمتمثل في: أساتذة المادة اللغة العربية و الانجليزية والتاريخ والجغرافيا .
- الحدود المكانية: يقصد به النطاق المكاني للدراسة الذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسات التالية: ابتدائية مكاشة بن عيسى , ابتدائية الإخوة همهامي , متوسطة ابن رشد التابعة لبلديات الرمشي والحناية ولاية تلمسان.

- الحدود الزمانية: ويقصد بها الفترة الزمانية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، فقد كان الوقت الفعلي لتوزيع الإستبيان من 01 /03/2023 إلى غاية 08/3/2023 حيث تم توزيع الإستبيانات على الأساتذة في هذه الفترة.

● عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث تحليل النتائج كمحور من محاور الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

المحور الأول: البيانات العامة

تتكون العينة من أساتذة والبالغ عددهم 20 أستاذ يدرّسون في الأطوار المختلفة حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة عليهم في استمارة الاستبيان، وسيتم من خلالها تحليل عينة الدراسة باعتماد التكرار والنسب المئوية.

1. تحليل نتائج العينة حسب متغير الجنس:

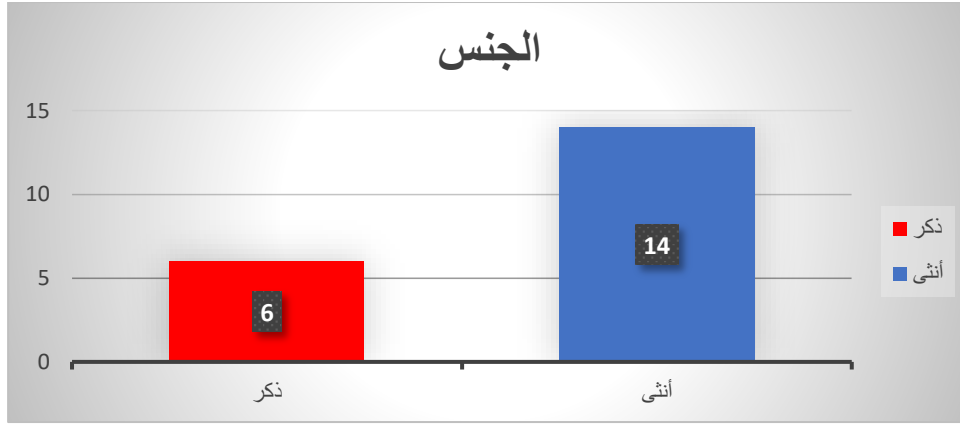
جدول رقم 01: يمثل الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
40%	6	ذكر
60%	14	أنثى
100%	20	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بإجابات الأساتذة يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة إناث حيث بلغت نسبتهم 60 %، يليها بفارق كبير نسبة الأساتذة الذكور حيث بلغت نسبتهم 40 % وهذا يعني أنّ هيمنة الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي راجع إلى ميول وانجذاب المرأة حول مهنة التعليم.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 01: خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس.



2. تحليل نتائج العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

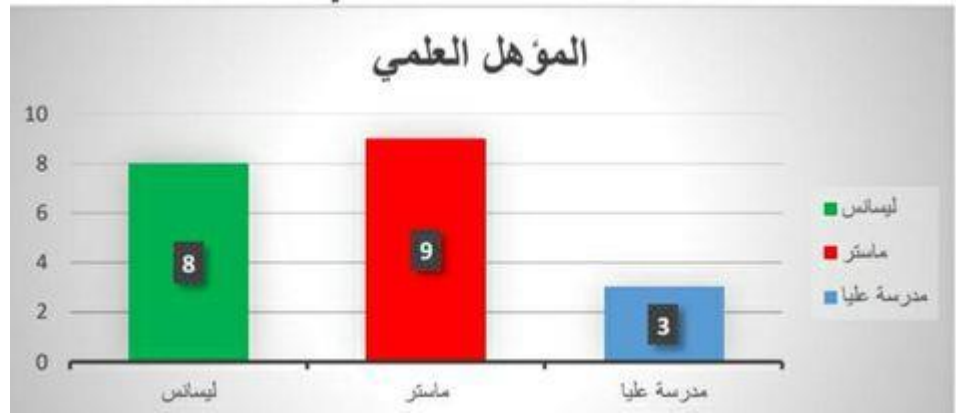
جدول رقم 02: يمثل المؤهل العلمي.

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	8	40%
ماستر	9	45%
مدرسة عليا	3	15%
المجموع	20	100%

يتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ماستر بـ 45% أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس قدرت بـ 40%، أما بالنسبة لخريجي المدرسة العليا فقدرت بـ 15% وهذا يعني أن أغلبية الأساتذة درسوا النظام القديم.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 02: خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:



3. تحليل نتائج العينة حسب الصفة:

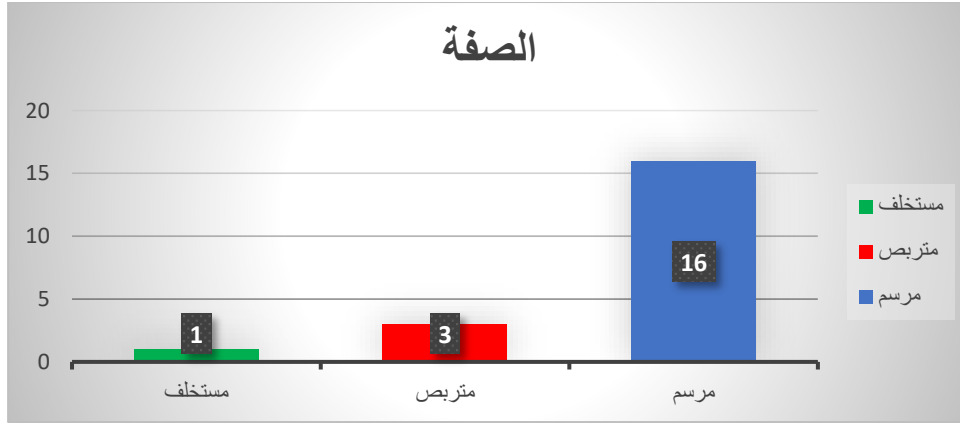
جدول رقم 03: يمثل الصفة:

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
5%	1	مستخلف
15%	3	متربص
80%	16	مرسم
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول ان أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في وضعية مترسم بنسبة قدرت بـ 80%، في حين 15% نسبة للمتربصين وهم خريجي الجامعة والناجحين في مسابقة الأساتذة الجدد، أما المستخلفين تمثلت نسبتهم بـ 5%.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 03: خصائص أفراد العينة حسب الصفة



المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالدراسة

1. تحليل نتائج إجابات السؤال "هل ترى أن الوسيلة ضرورية لعملية التعلم":

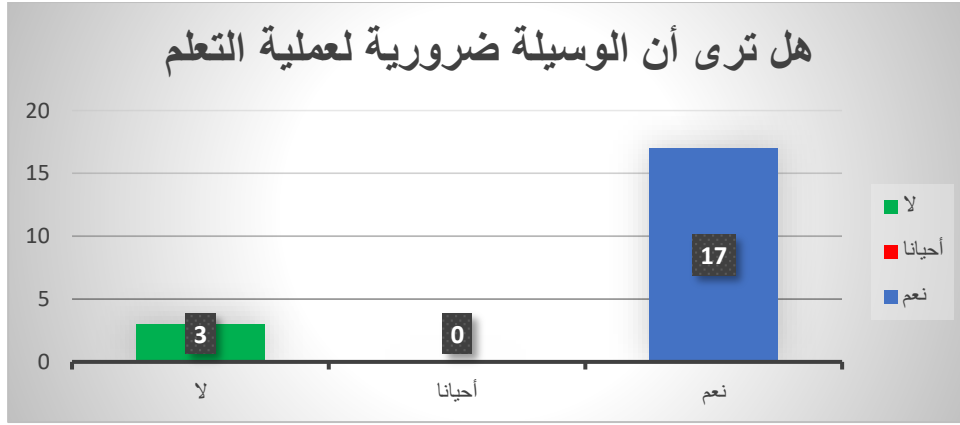
جدول رقم 04: يمثل نتائج إجابات السؤال "هل ترى أن الوسيلة ضرورية لعملية التعلم":

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	15%
أحيانا	0	0%
نعم	17	85%
المجموع	20	100%

من خلال تحليلنا للجدول نلاحظ أن أغلبية الإجابات نعم وقدرت نسبتهم ب 85% وهذا ما يؤكد ضرورة الوسيلة التعليمية في عملية التعلم، وهذا راجع أنها تعتبر من أساسيات الميدان التعليمي فتعمل على توضيح وتقريب المعلومات والمفاهيم وإزالة الغموض في الكثير من الأمور التعليمية .

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 04: نتائج إجابات السؤال "هل ترى أن الوسيلة ضرورية لعملية التعلم":



2. تحليل نتائج إجابات السؤال "هل تعتبر الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح؟"

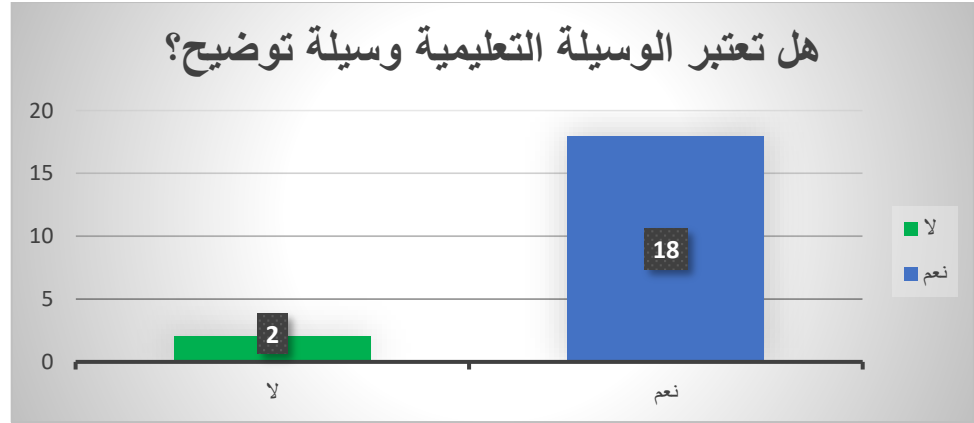
جدول رقم 05: يمثل نتائج إجابات السؤال "هل تعتبر الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح؟":

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
10%	2	لا
90%	18	نعم
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت بنعم، واعتبارهم أن الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح أساسية وضرورة استخدامها في النشاط الدراسي، وقد بلغت نسبة نعم بـ 90%، وهذه النتيجة كافية لتشير لنا بضرورة الاعتماد على هذه الأجهزة التعليمية.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 05: نتائج إجابات السؤال "هل تعتبر الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح؟":



3. تحليل نتائج إجابات السؤال "هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس؟

جدول رقم 06: يمثل نتائج إجابات السؤال "هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في

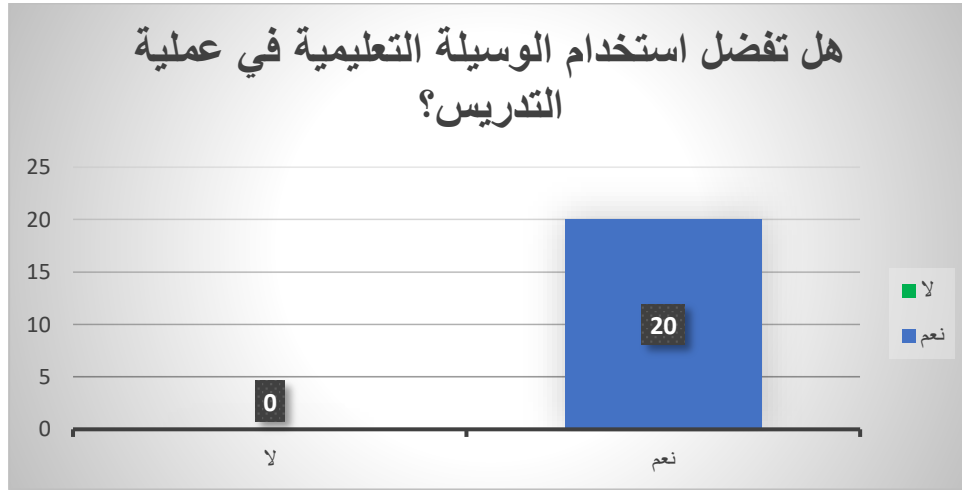
عملية التدريس؟":

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
%0	0	لا
%100	20	نعم
100%	20	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بإجابات الأساتذة يتبين لنا أن جميع الأساتذة يفضلون استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس بنسبة 100% ويعتبرون أن العملية التعليمية لا بد لها من وسائل معينة فعندما يتفاعل العنصر البشري مع الأجهزة نتخلص من المشاكل والمعوقات التعليمية وبالتالي وجودها ضروري في مؤسساتنا التربوية.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 06: نتائج إجابات السؤال "هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس؟":



4. تحليل نتائج إجابات السؤال "إلى أي حد ترى أن المؤسسة تساهم على توفير الوسائل التعليمية؟

جدول رقم 07: يمثل نتائج إجابات السؤال " إلى أي حد ترى أن المؤسسة تساهم على توفير

الوسائل التعليمية؟":

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
75%	15	أحيانا
15%	5	دائما
100%	20	المجموع

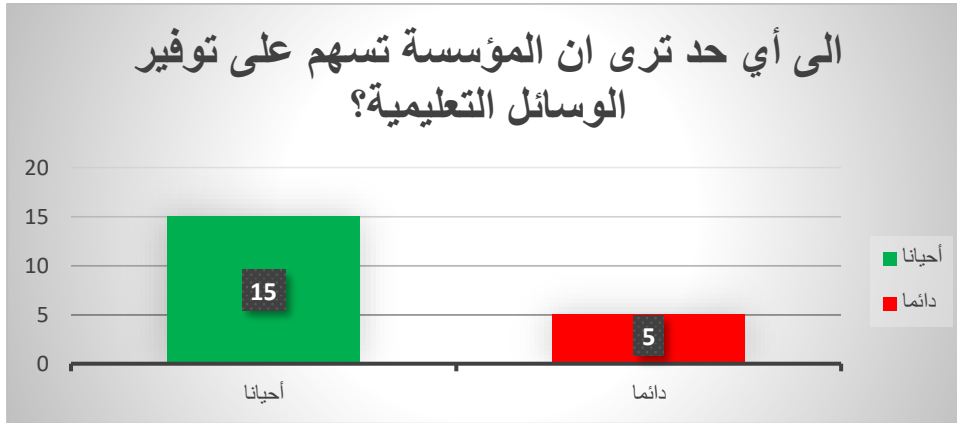
من خلال تحليلنا للجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة ترى أنّ المؤسسة تساهم أحيانا على توفير الوسائل التعليمية وبلغت نسبتهم 75%، أما الأساتذة الذين يرون أنّ المؤسسة دائما تساهم على توفير الوسائل التعليمية فقد بلغت نسبتهم 15%.

ونخلص إلى افتقار ونقص المؤسسات التعليمية من الوسائل التعليمية وهذا ما تعانيه معظم المدارس

الجزائرية وليس فقط المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة .

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 07: نتائج إجابات السؤال " إلى أي حد ترى أن المؤسسة تساهم على توفير الوسائل التعليمية؟":



5. تحليل نتائج إجابات السؤال "هل تستخدم الوسائل التعليمية في غرض الدرس."

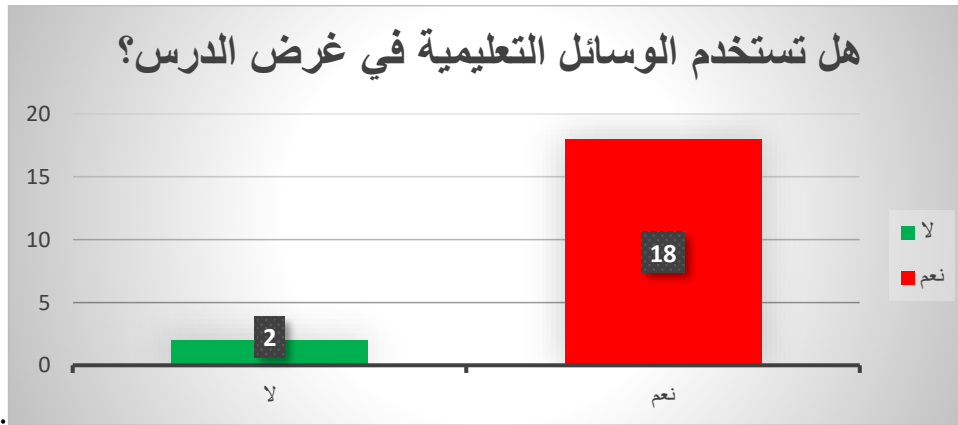
جدول رقم 08: يمثل نتائج إجابات السؤال "هل تستخدم الوسائل التعليمية في غرض الدرس؟":

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10%	2	لا
90%	18	نعم
100%	20	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بإجابات الأساتذة يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة تستخدم الوسائل التعليمية في غرض الدرس وبلغت نسبتهم 90%، بينما أستاذين لا يستعملونها وبلغت نسبتهم 10%، وهذا راجع لاعتبارها عنصر من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت ومن الوسائل المستخدمة وفق إجابات الأساتذة هي النماذج المصنوعة المجسمات الخرائط، الوسائل المسموعة .

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 08: نتائج إجابات السؤال " هل تستخدم الوسائل التعليمية في عرض الدرس؟":



6. تحليل نتائج إجابات السؤال " ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟

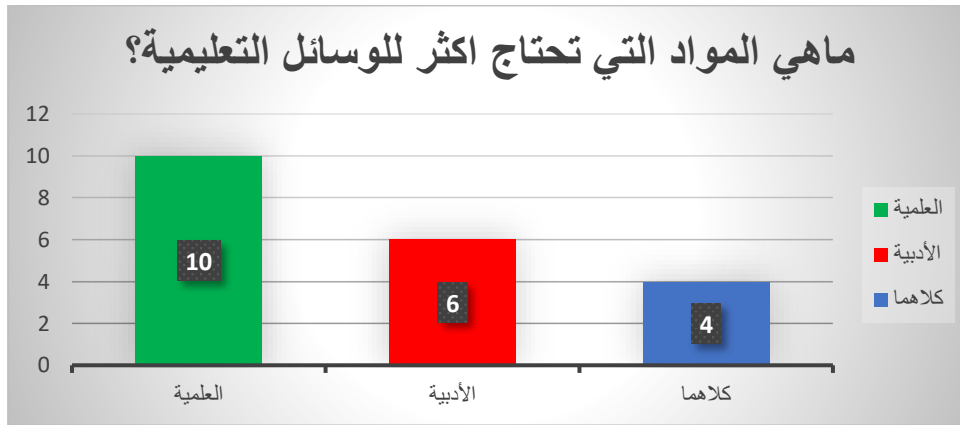
جدول رقم 09: يمثل نتائج إجابات السؤال " ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟":

النسبة المئوية	التكرار	المواد
50%	10	العلمية
30%	6	الأدبية
20%	4	كلاهما
100%	20	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بإجابات الأساتذة يتبين لنا أن نصف عدد الأساتذة يرون أن المواد العلمية هي التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية بنسبة قدرت ب 50% بينما يرى البعض أن المواد الأدبية هي التي تحتاج هذه الوسائل بنسبة قدرت ب 30% وبعض يرى كلاهما بحاجة إليها بنسبة 20%. ونستنتج أن كل أستاذ هو المسؤول عن الاختيار الأنسب والملائم مع مرعاه طبيعة المواضيع الدراسية والقدرات الفردية لكل تلميذ.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 09: نتائج إجابات السؤال " ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟":



7. تحليل نتائج إجابات السؤال "هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟":

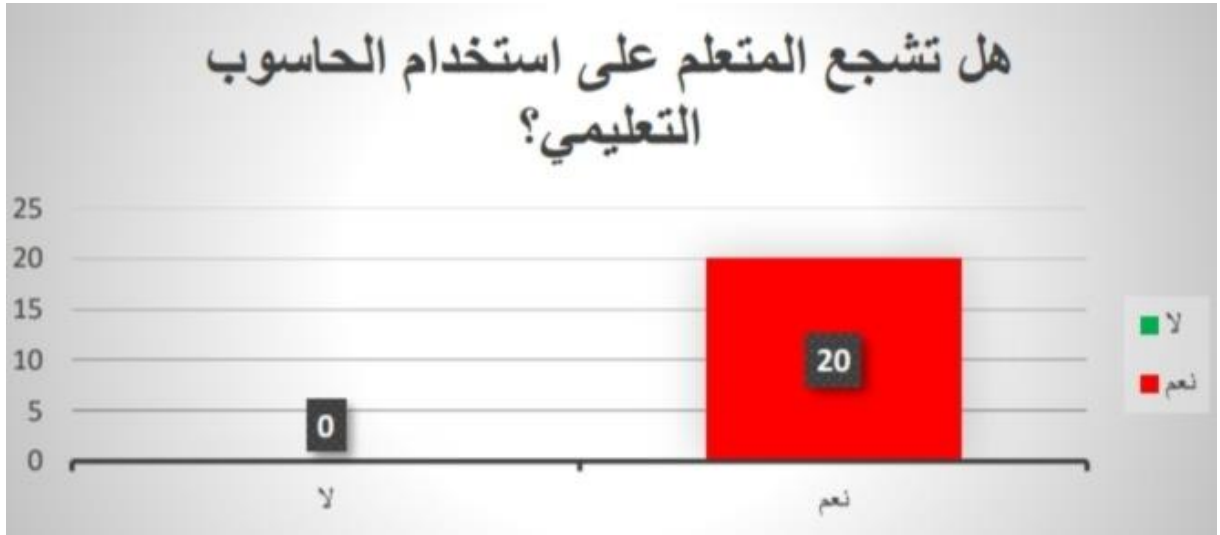
جدول رقم 10: يمثل نتائج إجابات السؤال " هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟

المواد	التكرار	النسبة المئوية
لا	0	%0
نعم	20	%100
المجموع	20	100%

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بإجابات الأساتذة يتبين لنا أن جميع الأساتذة يشجعون المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي، راجع إلى كون هذا الجهاز أصبح عنصرا مهما في العملية التعليمية مع التطور التكنولوجي في التعليم، وهذا ما يساهم في تقريب المفاهيم وتنمية المهارات عند المتعلمين، بحيث أصبح وسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والتلميذ.

ويمكن ترجمة بيانات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 10: نتائج إجابات السؤال " هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب



8. تحليل نتائج إجابات السؤال ما مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية

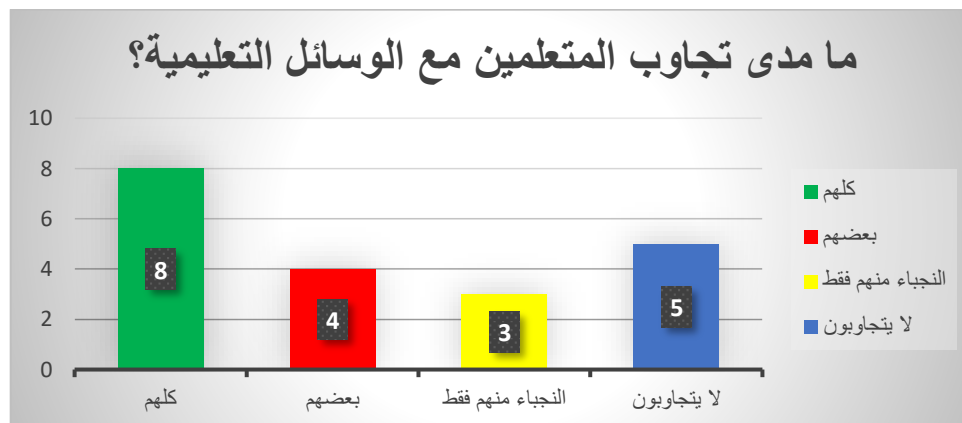
جدول رقم 11: يمثل نتائج إجابات السؤال "ما مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟":

النسبة المئوية	التكرار	المواد
%40	8	كلهم
%20	4	بعضهم
%15	3	النجباء منهم فقط
%25	5	لا يتجاوبون
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية في عملية التعليم وقدرت نسبة كلهم ب %40 بينهما قدرت نسبة بعضهم أو لا يتجاوبون بنسبة اقل ما بين %25 و %20 و هذا راجع للقدرات الشخصية لكل فرد مع هذه الوسائل وبما أن معظم الإجابات كانت بكلهم فهي أعلى نسبة وبالتالي تشير هذه النتيجة إلى مدى استفادة الطلبة أو التلاميذ منها واستعمالها في الميدان التعليمي ضروري،

فهي تعمل على تعزيز قدراتهم الفكرية واكتشاف المواهب أو المهارات العلمية المختلفة إذا هي ليست خاصة بفتة معينة بل يشمل استعمالها جميع المتعلمين.

الشكل رقم 11: نتائج إجابات السؤال " ما مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟ "



9. تحليل نتائج إجابات السؤال " ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟ "

جدول رقم 12: يمثل نتائج إجابات السؤال " ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم "

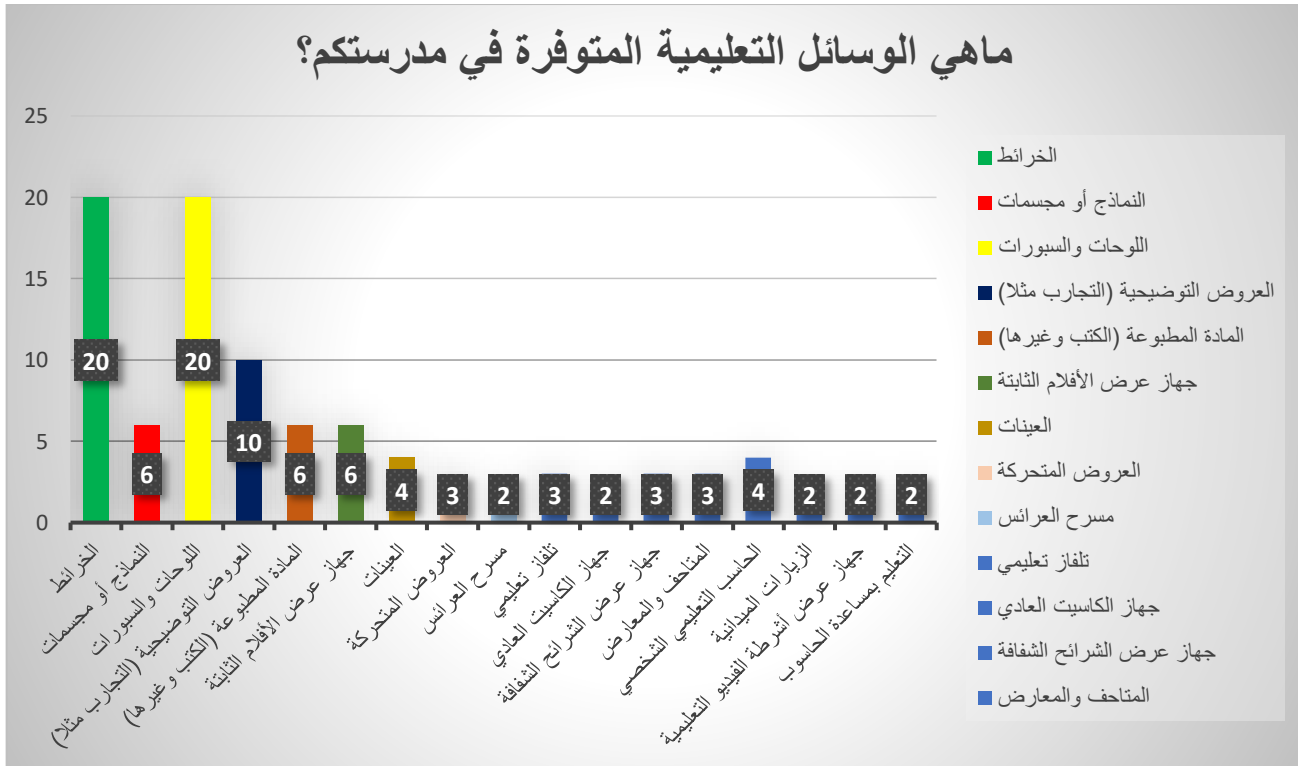
النسبة المئوية	التكرار	المواد
75%	15	الصور
100%	20	الخرائط
30%	6	النماذج أو مجسمات
100%	20	اللوحات والسيورات
50%	10	العروض التوضيحية (التجارب مثلا)
30%	6	المادة المطبوعة (الكتب وغيرها)

30%	6	جهاز عرض الأفلام الثابتة
20%	4	العينات
15%	3	العروض المتحركة
10%	2	مسرح العرائس
15%	3	تلفاز تعليمي
10%	2	جهاز الكاسيت العادي
15%	3	جهاز عرض الشرائح الشفافة
15%	3	المتاحف والمعارض
20%	4	الحاسب التعليمي الشخصي
10%	2	الزيارات الميدانية
10%	2	جهاز عرض أشرطة الفيديو التعليمية
0%	0	المذياع (الراديو)
10%	2	التعليم بمساعدة الحاسوب
15%	3	التعليم المبرمج
0%	0	الإذاعة المدرسية

يبين الجدول أعلاه إجابات الأساتذة حول الوسائل التعليمية المتوفرة نلاحظ أن :

- الأجهزة المستخدمة بكثرة في المؤسسات التعليمية المختلفة بنسبة تتراوح ما بين 75% و100% و50% و60% تتمثل في: الخرائط والسبورات والعروض التوضيحية والمادة المطبوعة (الكتاب) نظرا لسهولة استخدامها في عرض المادة العلمية.
- نقص كبير للوسائل التعليمية الحديثة المتمثلة في جهاز عرض أشربة فيديو، تلفاز تعليمي، الإذاعة المدرسية وجهاز الكاسيت والحاسوب التعليمي وتتراوح نسبتهم ما بين 10% و15% و20% و0% وهذا ما يؤدي إلى تراجع التحصيل الدراسي و انتشار التخلف والجهل و بعد التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده عالمنا اليوم وجوب توفيرها وإلزامية حضورها في المؤسسات التعليمية وذلك لمواكبة هذا التطور .

الشكل رقم 12: نتائج إجابات السؤال " ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟":



خاتمة

- بعد هذه الرحلة العلمية وبعد إتمام بفضل الله عزّ وجلّ هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي، ومن خلال دراستنا لموضوع وسائل الإيضاح في العملية التعليمية نخلص إلى ما يلي:
1. نجاح العملية التعليمية لا يقتصر على وسائل الإيضاح فقط وإنما على المدرس باعتباره المصمم للمنظومة التعليمية، وهذه الوسائل هي عبارة عن مواد مُعينة فحسب.
 2. مهما كانت اللغة والمفاهيم واضحة بالنسبة للمتعلم يبقى أثرها محدود مقارنة مع استعمال الأجهزة التعليمية التي تعمل على زيادة قوة استيعاب الأفكار وعلى التنوع الخبرات الحقيقية.
 3. لوسائل الاتصال التعليمية الحديثة دور كبير وفعال في الميدان التعليمي والتي تجعل المتعلم مواكبا لعصره في ظل التطورات التكنولوجية ولكن هذا لا يعني أننا نهمّل الوسائل التعليمية القديمة.
 4. مهما تعددت مفاهيم وسائل الإيضاح فإنها تصبّ في تعريف واحد باعتبارها أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية والتي تساهم في إنجاح العمل التربوي.
 5. تتيح معينات التدريس للمتعلم طرق وأجهزة وأساليب عرض جديدة متنوعة تتّصف بالتشويق والإثارة مما يؤدّي إلى زيادة الرغبة في التعلم والعمل.
 6. غياب المعينات السمعية والبصرية بأنواعها يؤدّي إلى نقص الكفاءات العلمية ويجعل العملية التعليمية غير مكتملة.
 7. أثبتت الدراسة الإحصائية التي أجريناها أن أكثر الوسائل التعليمية استخداما داخل الحجرات الدراسية هي السبورة والكتاب المدرسي.
 8. وجوب توفير وسائل تكنولوجيا التعليم في كل المؤسسات التربوية وإلزاميّة استخدامها في الميدان التعليمي كأجهزة عرض الأفلام الثابتة والحاسوب التعليمي، الإذاعة المدرسية... الخ، وقد لاحظنا نقص مؤسساتنا من هذه الأجهزة التعليمية.



الملاحق

البيانات العامة:

- الجنس: ذكر أنثى
- المؤهل العلمي: ليسانس ماستر خريج مدرسة عليا
- شهادة أخرى:
- سنوات الخبرة: اقل من خمس سنوات أكثر من خمس سنوات
- الصفة: مستخلف متربص مرسوم

- المطلوب اجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

- 1- هل ترى أن الوسيلة.....ضرورة لعملية التعلم؟ لا نعم أحيانا
- 2- هل تعتبر الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح؟ كيف ذلك؟ نعم لا
-
- 3- هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس؟ لا نعم
- 4- إلى أي حد ترى أن المؤسسة تسهم على توفير الوسائل التعليمية؟ دائما أحيانا
- 5- هل تستخدم الوسائل التعليمية في عرض الدرس؟ لا نعم
- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه الوسائل؟
-
-

6- ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟ علمية أدبية كلاهما

7- هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟ وضح ذلك: نعم لا

8- ما مدى تجاوب المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟
كلهم بعضهم النجباء منهم فقط لا يتجاوبون

9- ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم من بين الآتي:

	الصور	اللوحات والسبورات	
	الخرائط	المتاحف والمعارض	
	النماذج أو المجسمات	العروض التوضيحية (التجارب مثلا)	
	العينات	الحاسب التعليمي الشخصي	
	جهاز الكاسيت العادي	الزيارات الميدانية	
	الإذاعة المدرسية	جهاز عرض أشرطة الفيديو التعليمية	
	التلفاز التعليمي	المذياع (الراديو)	
	مسرح العرائس	المادة المطبوعة (الكتب وغيرها)	
	العروض المتحركة	التعليم بمساعدة الحاسوب	
	جهاز عرض الأفلام الثابتة	التعليم المبرمج	
	جهاز عرض الشرائح الشفافة		

قائمة المصادر

والمراجع

• القرآن الكريم

1. سورة يس: 81
2. سورة النحل أية 78.
3. سورة الإسراء، الاية 57.

• الكتب:

1. أدب الأطفال في ضوء الإسلام، نجيب الكيلاني، ط02، مؤسسة الإسراء، قسنطينة، الجزائر، 1991.
2. أدب الأطفال، دراسة وتطبيق، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، الأردن، 2000.
3. أدب الطفل العربي، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994.
4. الأدب القصصي للطفل، محمد سيد حلاوة، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003.
5. الأزهار الندية في الإذاعة المدرسية، العتيبي غازي الحميدي عيسى، ط01، مطبعة دار طيبة، الرياض 2007.
6. أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، ط02، الجامعة المفتوحة، طرابلس 1997.
7. أساليب التدريس العامة، محمد علي الخولي، د.ط، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م.
8. استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التدريس، خالد مطهر العدواني، مقدمة للورشة التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التدريبية وفقا لمعايير الجودة، 2014.
9. إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، زينب محمد الأمين، ط.01، دار الهدى، النمسا، 2000م.
10. أصول التربية والتعليم، تركي رابح، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 1984.
11. الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، منى الحديدي وآخرون، ط03، دار القلم، الكويت 1992.
12. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، الطيطي، محمد عيسى وآخرون، د.ط، دار عالم الثقافة، 2008.
13. أهداف التعليم في المرحلة الثانية في كتاب المدرس في المدرسة و المجتمع للدكتور أبو الفتوح رضوان وآخرون، ط01، مكتبة الانجلو المصرية، سنة 1983.
14. أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، محمد وطاس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.

15. تخطيط المنهج، حمدان محمد زياد، دط، دار الميسرة، عمان، 1998.

16. التدريس الفعال (تخطيطه مهاراته استراتيجياته، تقويمه) عفت مصطفى الطنطاوي، دار الميسرة للنشر

والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2009.

17. تدريس فنون اللغة العربية، علي احمد مذكور، ط02، مكتبة الفلاح، الكويت للنشر والتوزيع، 1991.

18. التدريس في اللغة العربية في التربية الإسلامية، عامر فخر الدين، ط01، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 1992.

19. التدريس في اللغة العربية، طافر محمد و الحمادي يوسف، دار المريح للنشر والتوزيع، الرياض، 1984.

20. تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، جودت احمد سعادة، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.

21. تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا، حسن الباتع محمد عبد العاطي وإسراء، رأفت محمد شهاب، د.ط، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، 2014.

22. تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، ط05، دار المسيرة، عمان، 2001.

23. تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

24. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب وتكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ سلامة، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

25. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، محمد محمود الحيلة، ط02، عمان، الأردن، 2002.

26. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ط02، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

27. التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، إبراهيم وجيه محمود، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1976.

28. التعلم الحركي والنمو الإنساني، يوسف لازم كماش، ط01، عمان، دار زهران، 2010م

29. التعليم الالكتروني، مدخل إلى التدريس غير تقليدي، الغراب، إيمان محمد، ط01، جمهورية مصر العربية.

30. تعليمية اللغة العربي وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، محمد مصايح د.ط، البويرة، الجزائر 2014م.

31. التفكير الإبداعي القصصي للأطفال، قطامي يوسف والغزالي، ط01، عمان، دار المسيرة، 2009.

32. تقنيات الاتصال بين زمنين، إياد شاعر البكري، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003

33. تقنيات التدريس، خير الدين هني، ط01، عين البنيان، الجزائر، 1991.

34. تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، قطيط، غسان يوسف، ط01، دار الثقافة

والتوزيع، عمان، 2015، ص.90.

35. تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، اشتيوه، فوزي فايز وعلياه، ربحي مصطفى، ط.01، عمان، دار

صفاء للنشر والتوزيع، سنة 2010.

36. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، محمد محمود الحيلة، ط.02، دار المسيرة، القاهرة.

37. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، كمال عبد الحميد زيتون، ط.03، عالم الكتب للنشر

والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

38. التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي التاهيلي، الكتابة

العامة، مديرية المناهج الرباط، 2007.

39. الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، حامد عمار، ط02، مكتبة الدار العربية، مصر. دار الفكر الغربي،

القاهرة، 2000م.

40. دراسة في علم المعاجم، حازم علي كمال الدين، ط01، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999.

41. الدراما والمسرح في التعليم، لينا نبيل أبو مغلي، مصطفى قسيمهيلات، ط02، دار الراية، عمان،

الأردن، 2008.

42. الديدانكيتك مفاهيم ومقاربات، احمد الفاسي، مطبعة الخوازمي، المغرب، 2013م.

43. الرسوم المتحركة (تصميم- تقنيات- اخراج)، ط.01، غالب محمد، مكتبة المجتمع العربي، عمان،

2012.

44. سيكولوجية التعلم، إنعام محمد عيسى، ط01، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 2008.

45. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق

للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

46. طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال، محمد جاسم عبد السلامي، ط01، دار أسامة، عمان، 2011.

47. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جابر، ط.06، دار الفكر، عمان،

2013/2014م.

48. طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جابر، ط06، دار الفكر، عمان،

2013.

49. علم النفس التربوي، أسسه النظرية والتجريبية، سيد خير الله، دار النهضة العربية 1981
50. فن التدريس بالقصة، علي عبد الظاهر علي، ط01، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017.
51. فن التدريس بالقصة، علي، عبد الظاهر علي، ط01، دار عالم الثقافة، القاهرة، 2017.
52. في أدب الأطفال، علي الحديدي، مكتبة الانجلو المصرية، ط07، القاهرة، 1996.
53. قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، سمير عبد الوهاب احمد، ط02، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
54. قودان في التربية المعاصرة، محمد الهادي عفيفي، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1973م.
55. الكافي في تدريس اللغة العربية، محمد علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
56. الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، دفا تر التربية والتكوين، المجمع الإداري لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، العدد03، الرباط، 2010.
57. اللسانيات التطبيقية، التعليمية قديما وحديثا، عبد القادر شاكر، ط01، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2016.
58. المتقن في أدب الأطفال والشباب، إيمان البقاعي، د.ط، دار الرتب الجامعية، لبنان.
59. مداخل تعليم اللغة العربية، احمد عبده عوض، ط.01، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 2000.
60. المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، فلاتة مصطفى، ط01، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001.
61. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عبد، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2010.
62. المدخل إلى تقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، فلاتة مصطفى، ط01، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1988، ص.278.
63. مدخل إلى تقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مصطفى بن محمد عيسى فلاتة، ط01، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، سنة 2001.
64. مدخل إلى فن كتابة الدراما، عادل الناي، ط01، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، 1987.

65. المرجع في تعليم اللغة العربي، عبد الكريم الإبراهيمي، دار هلال للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1989م.
66. مركز النون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط.01، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، 1436هـ/2011م.
67. المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، كمال الدين حسن، ط01،الدار المصرية اللبنانية.
68. مسرح الطفل (النظرية، مصادر الثقافة، فنون النص ، فنون العرض)، أبو الحسن سلام، ط.01، دار الوفاء والطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2004.
69. مصادر التعلم، عليان رجعي، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
70. المعلم والوسائل التعليمية، محمد عبد الباقي احمد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005.
71. مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، محضار احمد حسن الشهاري ، ط01، 2017م.
72. مقدمة في تكنولوجيا التعليم، اسكندر كمال، عزاوي محمد، ط.01، مكتبة الفلاح، الكويت، 1994م.
73. من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزأين الأول والثاني، صبري، ماهر إسماعيل، د.ط، مصر، 2009.
74. من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، السيد صبري يوسف، ط.01، الرياض، مكتبة الشقري، 1998.
75. المناهج وتحليل الكتب، مجموعة مؤلفين: ابتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، ط.01، حيدر، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2013.
76. المناهج وطرائق التدريس، رحيم يونس كرو الغزاوي، ط01، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009.
77. مهارات التدريس الصفّي، محمد محمود الحيلة، ط01، دار المسيرة2002.
78. المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، رجب احمد، حسن علي مختار، ط03، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية ، 2003.
79. المواد التعليمية للأطفال، عاطف عدلي فهمي، ط02، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
80. وسائل اتصال التكنولوجيا في التعليم، حسن حمدي الطوبجي، دار العلم، الكويت، 1981.

81. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، حسن حمد الطويجي ، ط04، دار القلم، الكويت، 1987، ص.ص.158.159.
82. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عليان، ربحي مصطفى، ط.01، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1994.
83. وسائل الاتصال وتكنولوجيا في التعليم، حسن حمد الطويجي، دار القلم، الكويت، 1986.
84. الوسائل التعليمية ، لجنة من المختصين، د.ط، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، د.ت.
85. الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا ودورها في التربية والتعليم، الطويجي حسين حمدي، ط05، دار الكتب العربية، بغداد، 1987.
86. الوسائل التعليمية المطورة، فيصل هاشم شمس الدين، د.ط، شمس للنشر والإعلام.
87. الوسائل التعليمية أهميتها وأنواعها، عبد الرحمان شيك، قطر الخيرية، 30 نوفمبر 2015
88. الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ماجدة السيد عبيد، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.
89. الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها، عبد المحسن، عبد العزيز، ط01، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1414هـ.
90. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، رمزي احمد عبد الحي، ط01، القاهرة، 2008
91. الوسائل التعليمية والمنهج، عبد الحافظ محمد سلامة، ط03، دار الفكر، ناشرون وموزعون ، الرياض، 2007.
92. الوسائل التعليمية والمنهج، كاظم احمد خيرى، وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984 .
93. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، عبد المقصود، علي فوزي والحداد، عطية سالم، د.ط.، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014.
94. الوسائل التعليمية، إبراهيم مطاوع، ط02، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1984.
95. الوسائل التعليمية، جلوب، سمير خلف، ط.01، دار من المحيط إلى الخليج، الأردن، 2017.
96. الوسائل التعليمية، محمد عيسى لطيطي، فراس محمد العزة، عبد الإله طويق، د.ط، دار علم الثقافة ، الأردن، 2008.

97. الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي، عسقول محمد عبد الفتاح، ط01، مكتبة أفاق، غزة، 2003.

98. الوسائل والمواد التعليمية، عائشة بنت بلهيش العمري، منى محمد الجزار، ط01، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 2012.

99. وسائل وتكنولوجيا التعليم، محمد زياد حمدان، د.ط، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987.

• القواميس والمعاجم:

1. قاموس المنهل الوسيط الفرنسي - عربي -، سهيل إدريس، ط.17. دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة 2013م.

2. لسان العرب ابن منظور، مادة (و.س.ل)، دار صادر، بيروت، مج.02

3. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، مج 12، مادة (علم).

4. المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، عبد الحميد محمد أبو سكين، ط02، جامعة الأزهر، 1981.

5. معجم علم النفس والتحليل النفسي، طه فرج عبد القادر وأبو النيل، وآخرون، ط01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

6. معجم مصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاته، مراجعة حامد عمان، ط01، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

7. معجم مصطلحات التربية والتعليم، احمد زكي بدوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.

8. معجم مصطلحات التربية والتعليم، الدكتور محمد حمدان، ط01، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 1428 هـ / 2007.

9. معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس، ط.01، بيروت، دار النهضة العربية.

• المجالات:

1. اثر استخدام الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تقنية التفكير العلمي، الحذيفي خالد بن فهد الذغيم، مجلة الدراسات في المناهج و التدريس، العدد03، القاهرة، 2009.

2. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، حسان الجيلاني و لوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد09، 2014.

3. برنامج قائم على الرحلات الميدانية والمعرفية لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة، سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد الثامن، العدد الثاني، 2005.
4. دور القصة في تعليم اللغة العربية، رانية صالح احمد، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة اسطنبول إيدن.
5. دور الوسائل في العملية التعليمية، ليلي سهل، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، العدد 26، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سبتمبر 2016.
6. دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية، فهمي حجازي، محمود، مجلة مجتمع اللغة العربية بالقاهرة، عدد 91، القاهرة، 2000م.
7. الصورة في النقد الأدبي، عبد القادر الرباعي، مجلة المعرفة، دمشق، 1979.
8. محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال، بوطهرة آسيا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الجزائر، المجلد 05، العدد 11، 2017.
9. مركز جيل البحث العلمي، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، عدد خاص بالمؤتمر الدولي حول: تطوير الأنظمة التعليمية العربية، العدد 25، طرابلس، لبنان، مارس 2019.
10. منهي غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا سناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 03، العدد 04، سنة 2020.
11. الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، أسماء خالد طالب، مجلة الأكاديمي، العدد 89، 2018.

• الرسائل الجامعية:

1. اثر استخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري بمادة المنظور لدى الطلبة قسم التربية الفنية، حبيب رواء، ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013.
2. اثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر 6/5 سنوات، زين العابدين علي عباس، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، 2016، 2015.
3. مقارنة بين نظام التعليم الجزائري و الفلندي في تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2020. 2021.

• القوانين

1. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، القبلي، العدد 4، سنة 2003

2. الجريدة الرسمية عدد 33 / الصادرة 23 ابريل سنة 1976، الجزائر

• الملتقيات:

1. اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني، شعبان مهدية، بن عيسى أمال، شعبان مهدية، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد 04،، مخبر الوقاية والارغونما، جامعة الجزائر 2ديسمبر 2011

• المواقع الالكترونية:

1. www.meducation.Edu.DZ

www.kenanaonline.com

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر والتقدير
	الإهداء
أ-ث	مقدمة
9-5	مدخل
30-10	الفصل الأول: وسائل الإيضاح في العملية التعليمية
11	ماهية التعليمية
13	ماهية وسائل الإيضاح
15	مراحل تطور مسميات الوسائل التعليمية
19	دور الوسائل التعليمية وأهميتها
23	معايير اختيار الوسيلة التعليمية
26	التعليم والوسيلة
27	إيجابيات التعليم بحضور الوسيلة
29	صعوبة التعليم بغياب الوسيلة
90-31	الفصل الثاني: الوسائل التعليمية بين القديم والحديث
32	الوسائل التعليمية القديمة
65	الوسائل التعليمية الحديثة
74	نجاحة الوسيلة التعليمية
76	الإجراءات الميدانية
91	خاتمة
93	قائمة الملاحق
97	قائمة المصادر والمراجع
108	فهرس المحتوى

الملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث ان نكشف عن وسائل الايضاح في العملية التعليمية ودورها في نجاح النظام التعليمي باعتبارها جزء لا يتجزا في بنية منظومتها، ولقد توصلت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية بهدف تحسين وتطوير المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها .

الكلمات المفتاحية:

وسائل الإيضاح، التعلم، التعليم، الكفاءة

Rèsumè :

Nous avons essayé de découvrir, à travers cette recherche, les moyens d'explication dans le processus éducatif et leur rôle dans la réussite du système éducatif en tant que partie intégrante de sa structure. L'étude a conclu à la nécessité de fournir des moyens d'enseignement dans les écoles gouvernementales afin d'améliorer et de développer la matière éducative que l'on souhaite que l'étudiant apprenne.

Mots clés : moyens d'explication, apprentissage, éducation, compétence

Summary:

Our research aims to demonstrate how means of clarification plays a crucial role in the success of the educational system.our study highlights the necessity of providing educational resources in public schools to enhance and develop the material that students are interested in learning

Key words :Means of clarification, learning, education , efficiency